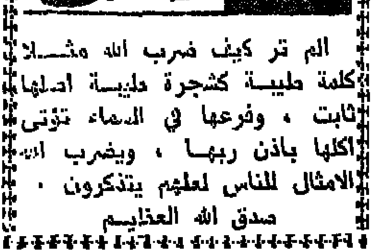
الصحفي

جريدة اسبوعية سياسية

صاحب الامتياز ضيف الله الحمود العدد ٣٨٥ السنة الثامنة الاحد ١٤٠٢/٦/٢٤ هـ الموافق ١٩٨٢/٤/١٨ م

في هذا العدد

فلسطين في صفحة



حكمة الاسبوع

الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت ، وفرعها في السماء تؤتي اكلها باذن ربها ، ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون .

صدق الله العظيم

مواقف وجهود مبرورة في سبيل الوطن والامة

تلك هي مواقف جلالة الملك الحسين متصلة منذ حوالي ثلاثين عاما ، قصيرة في عمر الزمن ، طويلة ، شاقة باحداثها الجسام ، وحوادثها العظام ، وما قد تخللت من هزائم شنيعة لحقت بالعرب رغم تحذير الحسين ، وبعد نظره واستعداده الخلقي لان يحيا ، ويعيش في سبيل خير امته ، وتجنيبها الويلات ، والنكبات على أيدي ، وبافعال ، واقوال من قد قصر نظره ، او عميت بصيرته ، أو انه بجهله ، وضحالة تفكيره يظن بان رايه صائب ، وهو خائب ، ومع هذا ، وذلك ، ورغم الصعوبات ، والتحديات ، والعقبات ، وعقوق بعض الاشقاء

وصدود بعض ادعياء الصداقة فقد بقي الحسين المفدى ، وما زال يسعى سعيه الحثيث المتواصل نحو جمع الكلمة ، وتوحيد الصف محذرا من اخطار الفرقة ، منذرا

بالخطوب المحدقة ، ثم هو على الدوام مبشرا بحتمية انتصار التضامن ، والاتحاد ، وداعيا الى التفاف العرب ، والمسلمين حول الراي السديد رايه بان لا حياة لوطننا الكبير ، وامتنا الماجدة بغير الخطة المحكمة الجامعة ، المانعة ، وهي تعني القوة الذاتية العربية تنطلق من تعاون الحاكمين ، وتلاقي المسؤولين على عهد لا انفصام له هو عهد الجهاد الموصول من اجل

تحقيق الامال المرجوة في الحرية الكاملة ، والوحدة الشاملة ، والحياة الفضلى المزدهرة بالمنعة ، والرخاء ، والاستقرار ، وحيا الله جهود الحسين القائد الرائد من اجل نصرة الحق العربي في العراق الباسل الهمام ، والوقوف الى جانبه وهو يقاتل قتاله المشروع ، ومن أجل قضية عادلة

هي قضية العرب كافة ، مثلما كان وسيظل موقف الحسين عظيما وثابتا وجريئا ، وساميا من اجل فلسطين ، وعروبة فلسطين ، وانتصارها على أعدائها قريبا بعون الله .

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد :

فيا ايها العرب !!
ويا ايها المسلمون !!

انه من خلال واقع العرب المرير ، وفي اجواء عدم التخطيط الجاد ، والتنسيق الهادف بين الاقطار الاسلامية نرتفع اللحظة ، تلو اللحظة أصوات الغيورين المخلصين من ابناء هذه الامة تحذر من نتائج استمرارية هذا الواقع على حاله المفجع ، وصورته القاتمة ، ومنذرة بوخيم العواقب اذا ما ظل الخلاف قائما ، والانقسام متحكما ، ومسيطرا ، والناس معظم الناس العرب ، والمسلمين يشكون امرهم الى سامعيهم ، ويتذمرون من حالة الشتات والضياع ، ولكنهم ، ومع الاسف الشديد قد لا يحملون انفسهم مسؤولية ما جرى ، ونجري ويزعمون انهم غير مسؤولين ، وكلهم مسؤولون ، وكل راع مسؤول عن رعيته .. عن ذاته ، واسرته ، ومحيطه .. عن الانحرافات والتكاسل ، والتواكل ، واللاابالية ، والفردية ، والاثرة الحاقدة ، الحاسدة ، والواجب يدعونا جميعا — افرادا ، وجماعات — ان نبادر فورا ، وسريعة خطانا الى جمع الصفوف المبعثرة ، وراب الصدع ، ولم الشعث ، وتجاوز كل الكراهيات ، ورواسب الاحقاد فتصفو الاذهان ، والمشاعر ، والقلوب وذلك ما يحتم الفة الافئدة ، وتبادل الثقة ، ومن خلالهما التعاون الاكيد على ما فيه بعث الروح الجديدة في سواعد ، وعزائم العرب ، والمسلمين ، روح العزائم الماضية ، والسواعد القوية المشحوذة بالايمان بحق هذه الامة بان تحيا حياة الانفة ، والكرامة ، وحياة المروءات ، والبطولات ، والامجاد ، والسؤدد لا ترتضي ان يظل مسرى النبي محمد اسيرا في قبضة الصهيونية الجانية تخطط لطمس معالم الاسلام ، والقضاء على العروبة ، وكيدها مردود الى نحرها بعون الله لا بد وان ياذن للعرب ، والمسلمين باليقظة المنتظرة دعاتها المؤمنون الاوفياء لامتهم ، وشعوبهم ، والله مع المؤمنين يدافعون ويقاتلون من اجل حرية الامة ، وبلوغها امانيها السامية في الوحدة التامة ، والحياة الافضل .

المجلس الوطني الاستشاري

والمناسبة ، في هذه الايام الاخيرة ، تقتضي المنصفين ان يطروا جهوده ، ويثنوا على مواقفه الوطنية ، ومعها تحريه مشكلات البلاد ، والعباد صغيرة ، وكبيرة على ألسنة ، ومناقشات ، ومداولات هيئته التي ضمت العديد من المتعلمين ، والمثقفين ، والاختصاصيين ، والوزارة ، ورئيسها في المقدمة يستجيب للدراسات الدقيقة ، ويتجاوب مع المطلب المشروع ، ويهتم بكل انتقاد هادف ، بناء يساعد على تصويب الاغلاط ، وتصحيح الاخطاء ان وجدت .. ولا يسعنا بهذه المناسبة الا ان نشكر للسيد رئيس الوزراء ، ووزارته بدعم هذه التجربة الاستشارية نقلت الى المسؤولين ، وبصدق أشياء كثيرة ، في مواضيع كثيرة تهم هذا البلد على دروب التقدم ، والازدهار ، وللمجلس المنتهية مدته ، وللمجلس الذي يحل محله أسمى تمنيات التوفيق في دراسة مشاريع القوانين ، وابداء الملحوظات عليها تعديلا ، أو تغييرا ، ومع زيادة العدد الى خمسة وسبعين عضوا لا بد وأن تكون المرحلة الجديدة أكثر شمولا ، واكثر فائدة في استكمال أسباب الدراسات الواعية ، والافادة من تجارب من نثق بانهم سيكونون عند حسن الظن ، ان شاء الله ، عاملين ما بوسعهم لانجاح هذه التجربة الرديفة للحياة الدستورية — الديموقراطية في بلدنا الاردن الناهض بقيادة جلالة الملك الحسين الرائدة ، الحكيمة .



ندوة في بغداد — بقية

تتوفر فيهم الشروط المطلوبة ودون شرط الانتساب لحزب او جهة سياسية معينة .

٦ — العمل على توحيد قوانين الانتخاب في الاقطار العربية وتوحيد المصطلحات القانونية البرلمانية .

٧ — الاخذ بمبدأ الاقتراع السري العام الحر والمباشر والتاكيد على ديمقراطية ونزاهة الانتخابات .

٨ — اعطاء المراة كافة الحقوق السياسية وتشجيعها على تولي الوظائف العامه ومنع اي شكل من اشكال التمييز ضدها .

٩ — اعطاء البرلمان الكلمة الفاصلة في اتخاذ اي موقف — اقرارا او رفضا — بالنسبة لاي نص تشريعي اتخذ في نطاق القانون .

١٠ — جعل النظر والبت في الطعون حول نتائج او ظروف الانتخابات البرلمانية من اختصاص الجهة القضائية .

١١ — التاكيد على ضمان حرية التعبير وابداء الراي في البرلمانات العربية .

١٢ — ترجمة النصوص الموجودة في الدساتير العربية الى واقع التطبيق العملي .

١٣ — استمرار التشاور حول الخبرات التشريعية مع المزيد من تبادل الزيارات بين لجان التشريع ولجان العلاقات الخارجية في البرلمانات العربية .

انطباعات — بقية

الفاطمة في القدس ، وعلى دروب الوحدة العربية .

وبعد : فلقد عدت قريبا من بغداد مشاركا في ندوة تشريعية ، دستورية من اهدافها ان لم تكن كل اهدافها الوحدة العربية المنشودة ، وما قد سمعته هناك ، وما قد قراته في وجوه الجميع انهم للعرب ، ولكل العرب رغم عقوق العاقين ، ونذالة الموتورين ، العملاء مباشرة ، او غير مباشرة لخطط الاعداء في تمزيق صف هذه الامة ، وتكريس الاقليميات والكيانات الزائفة المصطنعة ، ولو لم يكن الامر كذلك فلماذا هذا التشفي اذ يقال بان جيش العراق عدل ، وبدل ، وخطط في خطوط قتاله الامامية ، علما بأنه لم يرد ، ولا يريد القتال انما يريد الاعتراف بحقوقه الثابتة الازلية في ارضه ومياهه الاقليمية ، مع الاشارة الى ان المساعي الاسلامية والوساطة الحميدة تنتظر هي كذلك هذا الوقت العسكري الجديد .

شركة مصانع الاسمنت الاردنية المساهمة المحدودة

تعلن عن طرح العطاء التالي :

(العطاء رقم ٨١/٢٠ لتوريد ضاغطات هواء عدد ٣)
(portable compressors)

على الراغبين الاشتراك في العطاء اعلاه مراجعة مكاتب الشركة الكائنة في بناية بنك الاسكان الرئيسي بالعبدلي للحصول على الشروط والمواصفات مقابل عشرين دينارا غير مستردة .

تقبل العروض لغاية الساعة الثانية عشر من ظهر يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٢/٤/٢٨ بواسطة الظرف المختوم ، ويكتب عليه اسم ورقم العطاء .

شركة الكهرباء الأردنية المساهمة المحدودة — عمان

اعلان طرح عطاء

تطرح الشركة عطاء بالظرف المختوم لتوريد اسلاك نحاسية واسلاك معزولة وقواطع وعلب وصل .

يمكن الحصول على الشروط والمواصفات من قسم العطاءات في مكاتب الشركة بجبل عمان / الدوار الاول مقابل دفع مبلغ خمسة دنانير .

آخر موعد لتقديم الاجوبة الساعة الحادية عشرة قبل ظهر يوم الخميس الموافق ١٥ نيسان ١٩٨٢ .

الادارة

اعلان طرح عطاءات أشغال

تعلن شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة عن طرح العطائين التاليين : —

رقم العطاء	الاعمال المطلوبة	ثمن النسخة فلس	ثمن النسخة دينار
٨٢/٣	لتوسيع المشاغل الرئيسية	—	٢٠
٨٢/٤	لانشاء المدات الخرسانية الجديدة في ساحة التحميل	—	٢٠

على من يرغب الاشتراك في اي من العطائين اعلاه مراجعة مكاتب الشركة في جبل عمان قبل الساعة الثانية عشرة ظهرا للحصول على الشروط والمواصفات المطلوبة مصطحبين معهم الوثائق اللازمه التي تثبت قيدهم في سجل الوكلاء والوسطاء التجاريين .

آخر موعد لقبول العروض على العطائين اعلاه هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٨٢/٤/١٩ .

رئيس مجلس الادارة

اعلان

تعلن مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية عن حاجتها الى عدد من المهندسين تخصص اتصالات ، الكترونات ، ميكانيك وقوى كهربائية ، فعلى الاشخاص الذين يرغبون في العمل وتتوفر فيهم الشروط التالية مراجعة قسم شؤون الموظفين بالمؤسسة جبل عمان — الدوار الثالث في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٩٨٢/٤/٣ مصطحبين معهم كافة الوثائق العلمية والعملية من اجل مقابلة لجنة انتقاء الموظفين : —

١ — ان يكون اردني الجنسية .

٢ — ان لا يكون مطلوبا لخدمة العلم .

٣ — ان لا يكون ملتزما بالعمل في اية وزارة او دائرة حكومية اخرى .

٤ — ان يتعهد بالعمل في اي وظيفة او مركز يتم تعيينه فيه .

٥ — ان يكون مسجلا في نقابة المهندسين الاردنيين .

المدير العام

المهندس محمد شاهد اسماعيل

من الموسوعة الصحافية: تراجم.. نوادر.. امثال.. تطورات

● احمد عبد الله الناصر — الخصاونـة — ايدون ، محافظة اربد : احتدم النقاش بينه ، وبين الضابط البريطاني « السياسي » سمرست « اللورد رجلان » فيما بعد سنة ١٩٢٠ في مضافة خاله المرحوم محمد الحمود ، وبحضور عدد من وجهاء العشيرة ، والناحية « بني عبيد » حول موضوع السياسة البريطانية الغادرة ، ومشروع تقسيم البلاد الى دويلات — مشيخات — مما اثار حفيظة الضابط السياسي ، وجعله يفقد اعصابه ، وبرودته المعروفة ويصيح قائلا : يا اعور !! فيرد عليه المرحوم بقوله : يا ابا « الذبان — الذباب » وكان الاخير يتضايق من الذباب فيصطاده بكفه ويستاء سمرست ، ويغادر غاضبا ، وكانت زيارته الى ايدون الثانية ، وانتهى مطافه في « أم قيس » وكانت المعاهدة المعروفة ، وما قد تضمنت من مطالب اردنية ، عربية كلها السيادة ، والاستقلال ، وعروبة فلسطين ، ووحدة بلاد الشام على دروب الوحدة الكبرى ، ومن أبنائه ابو قاسم أحد رواد النهضة التعليمية في الشمال ، وابو اكرم عسكر الناصر السفير الاسبق ، وابو عدلي سعيد الناصر ، والمرحوم ابو عبد العزيز المحامي .. رحم الله السلف ، وبوركت مواقفهم لخير هذه الاجيال التي نتمناها تتحرى تاريخ مسبقات ، وقيام الكيان الاردني ، وتضحيات الرعيل الاول .

● احمد الحمود — ابو ماجد — تتلمذ في مدرسة « عنبر » في اواخر العهد العثماني ، ومن زملائه المرحوم عباس باشا ميرزا ، وتوفي قبل بضعة اشهر ، وهو الذي التقى فارسا بالقائد العثماني مصطفى كمال باشا — اتاتورك — فيما بعد ، عند بركة الدير — على طريق ايدون — مغارة مفتاح — عجلون مخبرا اياه بان والده شيخ مشايخ بني عبيد ، واقرباءه ، وبلدته ايدون تستجيب لرغبة القائد المذكور ، واركان حربه ، وجيشه الرابع باللجوء الى القرية ، وكان ذلك وبقي مصطفى كمال ، وكاظم قره باكير باشا ا وعلي فؤاد باشا ، ورفاقهم ثلاثة ايام في منزل المرحوم محمود الحمود ، ومعهم كذلك القائد الالماني سيمان سندرسن باشا ، وحين انسحبوا ، وجيشهم من الاردن ، عبر « درعا » التمسوا من المرحومين محمد الحمود ، احمد الحمود ، فريد ابو عاشور ، وموسى الاسعد ان يرافقوهم اليها فوافقوا ، وفي درعا وبعد مغادرة الجيش المذكور التقوا بالمرحوم الامير — الملك فيصل بن الحسين ، والضابط في ذلك الوقت نوري السعيد ، وشاهدوا ، وسمعوا عن كثب ، وعن قرب كيف ان الفرقة الهندية من الجيش البريطاني قد استاءت لان جيش الثورة العربية قد سبقها الى افتتاح المدينة ، ورفع العلم العربي فوق دار الحكومة ، والقصة طويلة ياتي دورها في غير هذه الفترة ، ونعود الى ابي ماجد فنقول انه لم يسلك الطريق التي كان قد سلكها زملاؤه ، ورفاقه في المدرسة حيث التحقوا في سلك الوظائف الحكومية بل آثر العمل الحر تاجرا في المزار ، ومزارعا في ايدون وتوفي عن اكثر من (٨٠) عاما مخلفا نسلا صالحا من فضله تعالى يتجاوز عدد الابناء ، والاحفاد الستين شخصا .

● احمد مريود — وحين ياتي ذكر اسمه تعود بنا الذاكرة ، والذكريات الى الرعيل الاول ، والى الشهداء الابرار خاصة ، وهو من عائلة المهيدات الذين كانوا زعماء البلقاء — بعد البلاونة — بلي — وقبل العدوان ، ثم تفرقوا حيث استوطن بعضهم « جباثة الخشب » في الجولان ، وعائلة مريود اشتهرت هناك بوجاهتها ، وسخاء تضحياتها الوطنية ، وحوالي ٤٠ شخصا قد استشهد منها خلال الثورة السورية سنة ١٩٢٥ ، وفي الطليعة الشهيد احمد مريود الذي اساء الى جثمانه جند السلطة المستعمرة في ذلك الحين ، وشهروا بها في ساحة مرجة دمشق ، ليظل ذكره خالدا رحمه الله ، وشقيقه محمد مريود الذين عرفناهما في العشرينات في اربد ، وايدون ، وكان الاول من اوائل الوزراء بعد قيام الكيان الاردني ، ولم يلبث طويلا حتى عاد لمتابعة مقارعة المستعمرين الفرنسيين في الوطن الام وانتهت حياته بالاستشهاد ، وطوبى للشهداء الاطهار .

● احمد التل « ابو صعب » من اوائل اساتذة ثانوية اربد في العهد الاردني ، وكان في السابق من ضباط الثورة العربية حازما ، صارما ، محبا للنظام ، وكنا نهابه رحمه الله ، وجزاه خيرا من هذه الدار الدنيا التي يقل فيها عارفو الجميل ، ويكثر العاقون الجاحدون .

● احمد رمزي بك « ابو وحيد » من شاشان الزرقاء ، ومن اوائل فرسان ، وضباط الدرك ، والشخصية قوية ، وسهره على الامن العام في ايامه لا يوصف الا بانه الاخلاص للواجب ، والوفاء للنظام ، ولقد عرفته اول ما عرفته حين كنت طالبا في الصف الخامس الابتدائي ، وتظاهر الطلاب من اجل نصرة قضية عروبة فلسطين ، وما كان من صدام بينهم وبين رجال الشرطة ، وابو وحيد في المقدمة يطلق رصاصات ارهابا فيتصدى له بعض الطلبة من الشباب ويخوضون معه عراكا ينتهي بمجيء المرحوم مصطفى وهبي التل مناصرا لهم ، ويقتضي تاريخ تطورات الاردن الاشادة بالامن العام ورجاله ، وخاصة الاوائل الذين قضوا زهرة شبابهم بالسهر الدءوب ، وايام رجولتهم بالجد ، والنشاط تمكينا لاستتباب الامن ، وراحة المواطنين ، ومكافحة الجريمة واحمد رمزي بك منهم .

● احمد طوقان — ابو فواز — اول ما عرفناه مديرا للمعارف في الاردن ، واول لقاء لي معه حين زار مدرسة دير ابي سعيد ١٩٣٧ ، وبرفقته مفتش الزراعة السيد نديم الباوردي ، جاءا اليها في نهاية السنة الدراسية ١٩٣٦ / ١٩٣٧ فارسين على جوادين جاءا بهما من موقع «الحمراء» من اراضي بيسان عبر الاغوار الشمالية ، وعلى طريق « طبقة فحل » وكنت قد تاخرت هناك لاجراء « التسلم والتسليم » لحارس المدرسة ، ومعي بعض الطلاب منهم طالب الصف الرابع « المتخرج » السيد احمد المساعده الطبيب حاليا ، وكانت الزيارة مفيدة للمذكور حيث قبل مدير المعارف السيد احمد طوقان وساطتي ، ووجه مدير مدرسة ثانوية اربد الاستاذ عمر فائق لقبوله في الصف الخامس خلافا لما كان جار في ذلك الحين من ابقاء الطالب المنتقل من ابتدائية القرية الى ثانوية المدينة في صفه .. ونعود الى ابي فواز رحمه الله فنذكر انه من عائلة طوقان الشهيرة في نابلس ، والسلط ، وعمان ، وبيروت ، والعلم والثقافة مما اشتهرت به زعامتها ، وقد تنقل في عدد من المناصب الحكومية ، والتمثيلية ، وصار رئيسا للوزراء وفي كل مواقفه كان مخلصا للنظام جريئا في مواقفه العامة .

● احمد الحامد « ابو سيف » — رئيس بلدية منجرا الاسبق لسنوات مديدة ، ومن الذين عمروا طويلا حيث

اجتاز المائة والخمسة اعوام وتوفي في نهاية العام الماضي عن ذاكرة ظلت قوية ، وعن ماض اتصف بانه معتدل في تصرفاته ، دمث الخلق ، طويل البال ، هادىء الاعصاب محبا من الجميع ، وهو من عائلة آل سيف الذين يقال بان ذوي قرباهم في بلدة برقة — محافظة نابلس ، وكان يعطف عليه الملك الراحل عبد الله بن الحسين لاخلاصه الاكيد ، وثباته على العهد ، وقد ترك عائلة تقتدي به سلوكا ، وتعاملا مع الناس ، وعن بلدته منجرا نذكر انها في موقعها الجميل المطل على عجلون ، والمقابل لقلعة الربض ، والى الغرب منها كفرنجه ، ومن عائلاتها الزغول والصمادية ، وتكثر في اراضيها اشجار الزيتون .

● احمد الروسان ، ابو محمود رحمهما الله ، والاب كان ضابطا ، والولد ضابطا ، ودبلوماسيا ، وشاعرا ، وقد توفي في العام الماضي ، وديوان شعره في المكتبات يفيض حماسا وطنيا .

● احمد ابو حسان من مواليد السلط ، وطلاب الصف المنتهي عام ١٩٣٢ / ١٩٣٣ الدراسية ، ومن الزملاء بهجت التلهوني ، عبد الرحمن خليفة ، عز الدين ملكاوي ، عبد الرحمن شقير ، موسى نصار ، عبد العزيز الرشيد

الجروان ، صبحي الحسن ، جريس حدادين ، شكري صوالحه ، خليل طوال ، ضيف الله الحمود ، والمترجم له ابو فازي قوي الشخصية ، صدوقا مع اصدقائه ، ومعارفه وكان موفقا في عمله الحكومي مثلما هو الآن موفق في ميدان العمل الحر .

● احمد النجداوي ، ابو ممدوح ، سبق وكتبنا عنه مرارا ، وتكرارا مواطنا اردنيا عربيا اصيلا ، ونضاله في فلسطين ، وفي الميادين العامه معروف ، وهو الان منصرف الى عمله الزراعي نشيطا رغم سني العمر الطويلة بالكفاح وخدمة البلاد والعباد .

● احمد هليل ، احد كبار موظفي وزارة الاوقاف ، ينتظره مستقبل زاهر ان شاء الله حيث الثقافة الاسلامية الواسعة ، والنشاط الاجتماعي المحمود ، والدرجة العلمية الرفيعة .

● احمد الخصاونة ، ابو محمد ، الممثل المقيم لمنظمة الزراعة ، والتغذية الدولية ، ورئيس قسم مكافحة الجراد الاقليمي في جده منذ حوالي احد عشر عاما مخلصا لعمله ، ملتزما بمسؤولياته ، وقد انهى دراسته الجامعية في الجامعة الاميركية في بيروت ، ثم حصل على الشهادات الزراعية العليا من الجامعات الاميركية ، ولطالما شارك في مؤتمرات دولية في موضوعه ، وهو عضو مجلس امناء كلية المجتمع العربي في عمان ، وسكن عائلته في شارع « ابن تاشفين » في الشميساني ، وولده الكبير المهندس محمد تخرج في هذا العام من احدى جامعات الولايات المتحدة الاميركية والتحق حالا بخدمة العلم .

● احمد الشرايري ، احد اطباء مدينة اربد ، ووالده المرحوم عبد الرحمن الشرايري ، وشقيقه القاضي السابق المرحوم ابراهيم الشرايري جريء في رايه ، نشيط في عمله ، متعاطفا مع المساكين ، والبؤساء سخي اليد ، متدفق الحديث زاملناه في الدراسة الجامعية في دمشق خلال سنوات ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ من هذا القرن وكانت سنوات ذكريات جميلة بالفة الزملاء ، ومودة الاصدقاء ، وسمو التطلعات الى مستقبل هذا البلد ، وكلما ذكرنا الشرايره ذكرنا بالاجلال المرحوم علي خلقي باشا احد رجالات الرعيل الاول البارزين المخلصين .

● احمد الشرع ، احد شعراء الاردن البارزين الموهوبين ندرج في وظائف الادارة ، واتصف على الدوام بالوفاء وشعره من الطراز الجيد ، وآل الشرع نشاوا في حوارة ، ويعيش اكثرهم في اربد ، وعمان عائلة كريمة من افرادها الوزيران السابقان صالح الشرع ، وصادق الشرع ويقيمان في عمان .

● احمد الخليل ، المحامي ، والعائلة اصلها في حيفا كريمة المحتد ، والثقافة قانونية ، وقد اشتغل ببعض الوظائف الادارية ، ومنذ سنوات عديدة وهو عضو في مجلس الاعيان ، ونجاحه في المحاماه ، وكل الاعمال الاخرى يعود الى هدوء اعصابه ، وابتسامه للحياة ، ومجاملة لطيفة منه ترافقها نكتة حلوة تحل معقد المشكلات

● احمد غنيم « ابو ابراهيم » عرفناه اول ما عرفناه زميلا في « لجنة نصرة الجزائر » ومن خلال نشاطنا فيها نعمقت جذور الصداقة بيني ، وبين السيدين احمد غنيم ، وجميل بركات ، وكلاهما سخي اليد في نصرة القضايا القومية ، والانسانية ، وهما حاليا عضوان في غرفة تجارة

عمان ، كما وانني قد ارتبطت بصداقتهما اكثر فاكثر ، من خلال العمل في الجمعيات الخيرية ، والحركة التطوعية ، وما احلى ، وما اسمى ان تقوم العلاقات الودية في اطار الخدمة العامة ، ولابي ابراهيم مكتب للدعاية والاعلان والنشر في شارع الملك حسين ، وله كذلك مصنع للوراقة وصنع المغلفات على طريق عمان — ناعور ، واما ابو خليل فسياتي الحديث عنه مفصلا فيما بعد .

● احمد السعد الحمود ، وكان امين سر سابق للعشائر ومن الشعراء الذين لو نشر شعره لاثار الاعجاب في نفوس قارئيه ، وسامعيه ، من مواليد ايدون ، وتفقه في المعاهد الدينية ، ثم استقر قبل وفاته في حي ماركا — عمان وقد حاول العمل الزراعي في البادية ولكن المنية عاجلته رحم الله ابا علي .

● احمد السعود العدوان ، رئيس بلدية الشونة الجنوبية سابقا ، واحد وجهاء الاغوار يمتدحهما المواطنون هو وشقيقه الحاج نوفان السعود عضو مجلس الاعيان بحسن سيرتهما ، وتعاملهما الجيد مع الناس ، والايدي سخية ، والنفوس طيبة ، والجهود مبرورة ، ونشاطهما الزراعي في السنوات الاخيرة ممتاز ، وبلدتهما الشونة تتطور بسرعة فائقة على دروب العمران ، والازدهار .

● احمد السمور ، رئيس بلدية ناعور ، من عشيرة العجارمة ، وجهوده معروفة في خدمة بلدته ، وبلديته ، ومن صفاته حسن الادارة ، والهدوء في العمل ، ومن حسن الحظ ان اهل القرية كلهم باتوا يدركون ان التعاون الاكيد هو سبيل ازدهار بلدتهم الجميلة التي يعيش فيها الجميع مسلمين ، ومسيحيين ، عربا ، وشراكسة متسامحين ،

اراء .. وافكار .. واقتراحات .؟

للاستاذ : يعقوب السلطي

● مشروع البوتاس

لقد رقصت قلوبنا فرحا واهتزت مشاعرنا جذلا يوم افتتاح مشروع البوتاس في غور الكرك اذ اجتاحتنا موجة عارمة من العزة والفخــار واعترتنا نشوة بالغــة من الغبطــة والاستبشار ، يوم تحقق لنا هذا المشروع الجبار الــذي سيدر على الاردن سنويا ما قيمته مايتي مليون دينار ، وهذا دخل سيقلل ــ الى حد لا باس به ــ من اعتمادنا علــى المساعدات التى تردنا من مختلف الجهات وسيقوي مــن ثقتنا بأنفسنا ويحفزنا علــى المزيد مــن استنباط خيراتنا وكنوزنا الدفينة في باطن وسطح ارضنا ومياهنا لنصبـــح شعبا منتجا في مصاف الشعوب الاخرى المتقدمة ولنطرح عن كواهلنا رداء الكسل والاعتماد على الغير ولدينا الكثير الكثير من النعم التي من الله بها علينا والتي تنتظر مـــن يستخرجها ويظهرها الى حيز الوجود وها نحن بقلـــوب جامعة بالتفاؤل زاخرة بالامل تنتظر في كل ساعة نبا تاكد ووجد البترول في منطقة الازرق على نطاق تجاري لتتــم فرحتنا وتكتمل غبطتنا .

والمرجو أن يحقق الله الآمال عند حلول عيد الاستقلال اذ يكون اعلان نبأ وجود النفط بكميات تجارية قــــد لامس أسماعنا المتعطشة عندها يكون استقلالنا قد توج بمعاني القوة والباس ونكون قد طرحنا عن انفسنا رداء الاتكالية والهواجس التي كثيرا ما كانت وما زالت ترهقنا وتقــض مضاجعنا اذا ما تاخرت المساعدات او تدنت او توقفت .

واما عن مشاريع البوتاس والفوسفات فلا بد لي مـــن اشارة عابرة لعلها تلقى ما تستحقه من عناية واهتمــام ولئلا ــ لا سمح الله ــ نقعد ملومين محسورين ان حدث ما في الحسبان .

ان اسرائيل الحاقدة ، الغادرة التي قد الهب بــــروز مشروع البوتاس الجبار في الاردن الى مرحلة الاستثمار الفعلي ، كوامن سخطها ، قــد يدفعها غيظها وحسدهــا ولؤمها الى تدمير هذا المشروع على حين غره وبدون سابق انذار او مبرر كما فعلت في المفاعل النووي العراقي الذي انقضت عليه فجاة وتحت معاذير واهية مصطنعة بعد ان بلغت نفقاته مئات الملايين من الدولارات فلا غرابد ان تعيد الكره وتقضي ــ لا سمح الله ــ على مشروع البوتــاس الاردني الذي كلفنا قرابة (٤٧٥) اربعماية وخمســـــة وسبعين مليون دينار بغية تعطيل اقتصادنا وتحطيم آمالنا وهدم مرافق حياتنا ، لذلك فانني اقترح وبحرارة ان تحتاط الدولة وباسرع وقت ممكن لحماية هذا المشروع ومشروع الفوسفات وميناء العقبه ومصفاة البترول والمرافق الاخرى الحيوية بهذا البلد بشبكة من الصواريخ ذات الفعاليـــة الاكيدة المضادة للطائرات كصواريخ سام (٨) او مـــا شابهها لتكون جاهزة للعمل الفوري اذا دعت الحاجة ، لان درهم وقاية خير من قنطار علاج ، ولحظة حذر ويقظة خير من سنوات ندامة وحسرة ، وبهذا نحمي مشاريعنا من العبث الصهيوني اللئيم الذي لا يتورع عن الحاق الاذى بنا بكل وسيلة متوفرة لديه .

واننا بكل شوق وتلهف نتطلع الى المزيد من الانجازات الوطنية الكبرى التي بها نضمن كرامتنا ونعزز كياننا ونبلغ الشاؤ المتقدم الذي نتطلع اليه لنصبح في مصاف الاقــوام الراقية الغنية بنعمة الله وكرمه وبمجهودات ابنائها الخيرة وبعقول قادتها النيرة ، واخلاق رجالها الرفيعة واخلاصهم الجـــم .

● الصحة والافراط

جميع الاطباء والحكماء والفلاسفة كانوا وما زالــوا يوصون بعدم الافراط واتبـــاع سبل الاعتدال في جميـــع الامور .

ويعني الاعتدال عدم الافراط والتحكم في النفس وهــذا ينطبق على احوالنا الصحية ، ومـــن يدري لعــل عاداتنا الشخصية هي من اهم العوامل التي تؤثر على صحتنا وهذه العادات هي لحسن الحظ خاضعة لارادتنا وتحكمنا .

لقد اثبتت الابحاث الطبية المستمرة والتي ظهرت مؤخرا بانه ليست هناك عادة مضرة او مفيدة بحد ذاتها بل يتوقف مدى الضرر والاذى او الفائدة واللياقة الصحية على نسبة افراطنا او اعتدالنا في ممارستها .

ولنضرب مثلا على ما تقدم التمارين الرياضية ، فالقيام بها ومزاولتها يفيد الصحة شريطة ان يتم اداؤها بالاعتدال ومما لا شك فيه ان هذه التمارين تقوي عضلات القلــب ولهذا نجد الملايين من بني البشر يلجأون لممارسة رياضة العدو البطيء لتفادي الاصابة بالامراض القلبية علما بان الافراط في مثل هذه التمارين الرياضية لا يقل خطرا علــى الصحة من عدم القيام بها ، وقد سمعنا الكثير من رياضيين لاقوا حتفهم خلال مزاولتهم للتمارين الرياضية العنيفة ، لذا يجب الاعتدال وعدم ارهاق الجسم عند اداء التمارين التي يجب أن تتلائم مع عمر الاشخاص الذين يقومون بها ومــع حالتهم الصحية ولياقتهم البدنية .

ان معظم الناس يمارسون التمارين الرياضية بكثــرة حتى سن الثلاثين حيث تكثر مشاغلهم ومتاعبهم العمليـــة والعائلية التي تستوعب معظم جهودهم واوقاتهم وعندما

يكبر اولادهم يستأنفون معهم بعض التمارين والالعــــاب الرياضية مشاركة منهم لاولادهم ولكن على معدل بسيط وغير مضني لتجنب الاجهــاد الذي يشكل خطرا علـــــى صحتهم ..

ومن الجدير بالاشخاص الذين يكونون قد تخطوا الاربعين من العمر والذين لا يتمتعون بلياقة بدنية فائقة اختيار نوع خفيف جدا من الرياضة يكون خاليا من اي نوع من انواع الافراط والتعب وعليهم مثلا تجنب لعب السكواش والركض السريع ، بل يجب أن يقتصروا علـــى الركض الوئيــد والسباحة والتنس لان هذه الالعاب غير مرهقة واقل عنفا من غيرها من الالعاب ، وعليهم ايضا محاولة الاقلال من مزاولة العادات غير الصحية كتعاطي المشروبات الروحية والتدخين المتواصل لان الابحاث والاكتشافات الطبية ايدت بوضوح بان التمادي والافراط في تعاطي المشروبات الروحية يكون تهديدا خطيرا للصحة والسلامة الشخصية اذ ثبت ان الادمان على المشروبات الروحية والتدخين هما السبــب الرئيسي للوفيات على مختلف انواعها .

وهنالك نصيحة اخرى هامة وهي ضرورة اتباع الحمية في الطعام الامر الذي يقيم الدليل الساطع علــى فائــدة الاعتدال ليحافظ الانسان على وزنه ويأمن خطر السمنـــة والبدانة ، لان السمنة تتأتى عـــن الافراط في الاكل ونوع المأكولات غير المناسبة غذائيا وعدم الاكثار من النشويات والسكر والمنبهات بل ان يلتزموا الاعتدال ومع هذا الاعتدال يجب ان يكون هنالك اعتدال اهم وهو الاعتدال في العمل لان رجال الاعمال والعاملين يحتاجون الى شيء من الضغط حتى يستطيعوا ان يقدموا انتاجا افضل واداء أحســـــن ليشعروا بالقناعة والراحة والاستمتاع في عملهم لان الضجر والتعثر في العمل والمضايقات الاخرى هي مـــن المصادر الكبيرة الباعثة على الاجهاد والقلق والتعاسة .

● نصائح مخلصة لمن بلغوا السبعين

كثيرون من الاحبة والاصدقاء والمعارف من هم على عتبة السبعين من العمر وبعضهم قد استقروا على راسها ، والبعض الاخر قد تخطاها ببضع سنوات ، فالى هـــؤلاء جميعا أسوق هذه النصائح الثمينة التي ستضمن لهم عيشا هنيئا وحياة سعيدة خالية مـــن المتاعب والاوجاع ، لان الحياة تكون عزيزة وثمينة ما استطاع المرء ان يعيــــش سعيدا مفيدا لنفسه وللناس .

فاذا كانت حياة الطاعنين في السن مشحونـــة بالالــم المبرح الدائم الذي لا يطاق فانها تغدو جحيما يتمنـــى أصحابها ان فارقوها غير ماسوف عليها مهما كانت عزيزة عليهم واثيرة لديهم .

ان اتباع النصائح التي سآتي على ذكرها لا يكلـــف المتقدمون في العمر عناء كبيرا ولا جهدا شاقا بل بعــض الارادة والتصميم .

من المسلم به ان الانسان لا يستطيع ان يعيش السبعين محتفظا بنفس القوة والنشاط اللذين يكونان له وهو فـــي الاربعين ، ولكنه مع ذلك يستطيع ان يؤدي وهو في ذلك السن عملا مفيدا وان يعيش في منزله هادئا وادعا ما دام تكوين بنيته مؤاتيا لمطلوباته وعاداته متفقة مع ما تقتضيه شرائط الصحة ، صحة الجسم والعقل والروح اذا تقدمت بك السن وبلغت اصيل الحياة ، فاعمل بهدوء وتـــؤده وتجنب العجلة وامش على مهل حسب ما عندك من طاقة ولا ترهق عضلاتك واعصابك لان مقدار الحركة في حياتك يجب ان يساوي ما في جسمك من قوة ونشاط كل يــوم وتصبح الراحة المعقولة والاسترخاء والنوم مـــن الاشياء الضرورية لمن هم في السبعين وان تجاهلها لا يعين علـــى السلامة .

وبعد ان تمضي يومك بعيدا عن مهام حياتك ، مستقــر النفس ، منصرفا عما يثيرها ويزعجها فالفراش اولى بك اذا بلغت ساعتك التاسعة او العاشرة على اعلى حد لتاوي اليه راضي النفس وقرير العين ، واذا اصابك القلق ليــلا بدون سبب طبيعي فيجدر بك الاستحمام بالماء الساخــن لمدة ٢٠ ــ ٣٠ دقيقة لان ذلك يهدىء الاعصاب ويعيد للنفس استقرارها ، ويجعل النعاس ان يداعب جفنيك فتنـــام ناعـــم البال .

واذا تكرر ارقك لعدة ليال فاستشر طبيبك ولا تحاول ان تجهد جسمك وعضلاتك لتنام لان ذلك يسبب الارق وليس لك الا ان تنعم بجلسة هادئة وادعة تقضيها بنفس مطمئنة ليأتيك النوم وحذار ان تستعمل العقاقير المنومة لانـــك ستنام بواسطتها نوما غير طبيعي يهد حيلك ويخدر عقلك وتصبح عادة ضارة .

لا تمارس الرياضة البدنية المرهقة وافضل الرياضات المثالية للمسنين المشي في كل اطوار العمر مهما كان ذلــك مستطاعا .

الاسراف بالطعام يقصر عمر المسنين في المأكل والمشرب وحاذر السمنة لانها قد تجر عليك امراضا كثيرة .

المعدة المزدحمة بلذائــذ المأكولات تسبب اضطرابــات معوية شديدة وتعوق حركة القلب عند المسنين والسمنة تسبب تاثيرا سيئا في وصلات الجسم السفلى ، الركــب والاقدام ، اي امراض المفاصل والنقرس وتجهد القلب .

فليكن غذاؤك بسيطا خاليا من الطهو المعقد ومـــن منتوجات الارض (حديقة وحقلا) وليكن مقتصرا علـــى البقول والخضروات مضافا لها اللبن والزبدة والجبـــن والبيض لانها كلها اغذية منشطة وتساعد على احتفاظك بصحة جيدة .

كف عن تعاطي انواع الكحول والمشروبات الروحية لانها ضارة جدا بالجسم بالرغم مما يعتقده بعض الناس بانها من المنبهات المفيدة فهي على العكس من المخدرات المذهبة للحيوية التي تؤثر على قدرات العقل وكم ادى ادمانها الى الكثير من المآسي الانسانية .

اما التدخين ، نرجيله او لفافة او سيقارا او غليونـــا ، فكلها تؤثر مباشرة على الاعصاب والدماغ والرئة وتسبب القرحة وبثور الامعاء وتعيق الدورة الدموية وتحدث تصلب للشرايين وبدل ذلك تنسم الهواء العليل والنسيم الطلـــق الرقيق في حديقتـــك او في الريف لان حيـــاة الريف تنسيك همومك وتقوم حياتك .

لا تعتكف على نفسك وجانب الانزواء والعزلة والــزم مصاحبة اقربائك واصدقائك والذين هم اصغر منك سنا لان ضحكات الاطفال وعبثهم والعاب الشباب ومرحهم تؤثر في بعث الحيوية فيك وتجدد نشاطك .

علما ان التقدم بالسن قد يضعف الذاكرة ولكن العقل يبقى قويا وصالحا للاستزادة من العلم والمعرفة وهنالك من تعلم اللغات الاجنبية وهم في الثمانين . ان المطالعـــة المعقولة تنسيك آلامك وهمومك وتفيد صحتك وتجعــل حياتك ممتعة وليس افضل متعة للشيوخ مـــن الاتصال بالحياة عن طريق تحصيل العلم والمطالعة واستيعـــــابه المعرفـــة .

ثقوا يا اخوتي الابلاء الاعزاء ، يا من بلغتم السبعين بأن عمركم هذا هو العمر الذهبي وفيه تتمتعون بحصاد ما زرعتم في غابر السنين وسالف الايام .

من الموسوعة - بقية

واستمرارية الوفاق ، والوئام ستحقق لهم كافـــة اسباب الرخاء ، والتوفيق بعون الله .

● ومسك ختام هذه الصفحة من صفحات الموسوعـــة أحمد عبد الكريم الطراونة ، وزير العدل الحالي سبق له ان اشغل منصب وزير الداخلية ، ورئاسة محكمة بدايـــة عمان ، من عشيرة الطراونة في محافظة الكرك ، والتي اشتهر فيها من الرعيل الاول حسين باشا الطراونه مـــن زعماء المعارضة البناءة في حينه ، ورئيس اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاردني ، في الثلاثينات ، وتقيم عشائر الطراونه في الكرك ، ومؤته ، والمزار ، وبهــذه المناسبة نذكــر ان منصب وزير العدل اشغله من الكرك المرحوم هزاع باشا المجالي ، ومعالي الاستاذ احمد الطراونه رئيس المجلس الوطني الاستشاري ، ومعالي الاستاذ ناجي الطراونه ، وكذلك اشغله معالي الاستاذ المحامي سابا بك العكشنه ، وغيرهم .. ووعدة الى الوزير الحالي فنذكر عنه انه قاض نزيه ، وثقافته الحقوقية جيدة ، ومثلها معاملته مع الناس وعلاقاته مع اصدقائه ، ومعارفه مرضية ، سدد الله خطاه الى مزيد التوفيق .

واخيرا وليس آخرا تذكروا بان العظام في السبعين تصبح هشة قصفة حتى ان سقطة على سجادة قد تحدث فيها كسرا قد يلزمك الفراش امدا طويلا او قصيرا حتى يلتئم الكسر او قد لا يلتئم وحاول تجنب السقوط مهما امكنك ذلك ولا تمشي على ارض الغرف الملساء السطح ويجب ان تستعين دائما بعصا في طرفها الاسفل قطعة ثابتة من المطاط .

ولا تعرض جسمك للبرد والصقيع وتغير الطقس لان ذلك يحدث اضطرابا في التنفس والتهابا في الرئة .

ولا تنسى الذهاب الى الطبيب قبل ان ياتي هو اليك ، ومن الضروري اجراء فحص كامل عند طبيبك مرة كل سنة على الاقل لان الانفاق في سبيل مثل هذا الفحص هو في الواقع اقتصاد مفيد وتوفير كبير .

● داؤنا ودواؤنا

لقد اقعدنا الداء الذي استفحل في امتنا واستعصى على الدواء حتى عجز الاطباء من الرعاة والحكماء والقادة الاوفياء عن معالجته فاستشرى المرض وانتشر وكانه السرطان الخبيث يمعن في جسم امتنا تحطيما وتدميرا وبلغ في دمائها بشراة فلا تطيب جراحه ولا يبرا سقامه ، ولا سبيل لامتنا سوى ارسال الصيحات المتلاحقة تتعالى في الفضاء الذي ابى ان يردد سوى الناشز من الاصداء .

فما بالك يا صاح اذا لم يكن المرض وافدا بل هو من اعماق انفسنا التي غدت عاجزة عجفاء لا تقاوم ولا تخاصم فكيف نخاصم ونقاوم والداء منها مكين وفيها دفين حتى تمكن من شلها وتعطيل حرصها ، فاصبحت كمركب عائم على سطح البحر تحركه العواصف الهوجاء كيف تشاء او كمدينة كبرى تزلزل اركانها هزات ارضية ماحقة تاتي على معالمها فتدكها دكا حتى تتركها قاعا بلقعا .

ان اية امة تسلم مقاليد امورها لقادة رعناء يتخذون من السياسة النكراء سلما لاعتلاء الكراسي ومن جماعة من العملاء المبررين ، مطية لبلوغ اهدافهم وجر المغانم لانفسهم بواسطة مبادىء مستوردة هي خليط من المذاهب والمناهج الفجه المزخرفة المزينة التي يصورونها براقة اخاذة زاعمين بانها ستجر الخير والوحدة والرخاء على الشعب والوطن وكلها في الواقع سم زعاف لا رخاء بها ولا كفاف بل هي مجرد خدمة للشعب الذي تنطلي عليه الحيل والذي سوى ترديد شعاراتهم كالببغاء لانه يفكر بعقل غيره وينطق بلسان غيره دون وعي او وقار فهو مسير كالانعام وقد جاء في القول الكريم :

« اذا وسدت الامور الى غير اهلها فانتظر قيام الساعة »

ان هذه المذاهب والعقائد المستوردة التي ابتلينا بها قد مزقت اوصالنا وشتتت شملنا واوهنت قوانا ، وباعدت بين قلوبنا وعقولنا ، لانها مذاهب خيالية وعقائد وهمية تخلو من السعادة والعزة والمحبة والتعاون وهي تفرق بين الاخ واخيه ، وبين القريب وقريبة ، وبين ابن العشيرة وعشيرته حتى اصبحت تلك المذاهب والعقائد شرا وبيلا ابتليت بها العروبة وشعوبها ، فتلبدت سماؤها بالغيوم وتعكر جوها بالسموم واختل نظامها السياسي والاقتصادي والاخلاقي والاجتماعي وغدت تسير في ظلام حالك وضباب كثيف حجبت عنها الرؤيا السوية .

لقد عجز الدين الحنيف وصلات القربى الرحيمة عن اصلاح حال العرب واخماد احقادهم وطمس معالم خلافاتهم اذ بقي كل فريق راكبا راسه يغني على ليلاه ، ويطرب حسب هواه دون بلوغ اية مطامع او تحقيق اية اهداف تلم شعثهم بينما البلاد والارض يبتلعها الغاصبون والاماكن المقدسة يدنسها الصهاينة الطامعون ونحن في خصوماتنا سادرون وفي مشاحناتنا مسترسلون لا تمط ولا نرعوي بل نمضي في تحطيم بعضنا البعض ولو ادى بنا ذلك الى اعماق الجحيم والهلاك .

ان اي عربي يلعب في مقدرات امته ويسخرها الى مقاصده ومراميه ويجبرها على الولاء له بالحديد والنار هو من العروبة والشرف براء مهما حاولت وسائل اعلامه اظهاره بمظهر المناضل الشريف المدافع عن حقوق امته الصامد في وجه الامبريالية والصهيونية على حد زعمه .. ولا بد ان الدوائر ستدور عليه في النهاية مهما طال به الزمن وتصور خطا ان الايام صافية له ، والظروف موانية لالاعيبه واستهتاراته وتخيلاته الهوجاء .

انه الحاكم المستبد الذي يترك اثر حكمه المطلق في نفوس خاصته وحاشيته والمحيطين به حتى يتحولوا جميعهم الى ظلال له واشباح تتحدث بسلطانه ولسانه حتى ان صغار رجاله صاروا يذيقون عامة الناس صنوف الارهاب وصور القمع والاساءة والاذلال ونتيجة لهذه الممارسات العابثة المرهبة ضطر المنافقون والخائفون الى التلون بلون الحاكم الذ فلا يرون الا ما يراه ، ولا يتجاسر عالم او مفكر ان يفكر بعقله الخاص فيجمد الفكر ويقل الابداع ويتعرض العمل والانتاج للعثرات نتيجة غياب الحرية والنقد البناء الذي يثري التجربة وينجحها .

اما الحاكم النبيل الشريف فهو الذي يعتلي عرش قلوب شعبه طواعية واختيارا ويقرب عقلاء قومه اليه ليسهموا معه في سلوك هدي السماء ونور العالم لاسعاد شعبه وصون كرامته وتراثه ، وحفظ سمعة امته فيصبح جميعهم خدام اوفياء للوطن والشعب والتراث لتوحيد طريق الحياة في العمل البناء نحو الافضل والاكرم وهم اصحاب الدين المقدس الذي يامر بالمعروف وينهى عن المنكر فتولى منهم عندئذ شياطين الاخلاق الادبار .

لقدا صبحت الامة العربية مضغة في الافواه يتشدق بها اعداؤنا حتى ساور الشك عقول قادة العالمين الغربي والشرقي باسرهما في امكانية الاركان الينا في اية اتفاقية عمرانية او عسكرية او سياسية قد نبرمها مع اي منهما ، لاننا صرنا امة ذات شعوب وفئات واحزاب متناحرة متنابذة متناكرة غير وفية لبعضها البعض فكيف تكون وفية للغير ؟

ان امة من هذا الطراز لا تقوى على حفظ المبادىء هي امة فاشلة لا يرجى منها اي خير او فلاح لان قلوب حكامها غير نقية ونواياهم تجاه بعضهم البعض سوداء غير صافية حتى بدت للعيان مصدرا للخجل والاستخفاف بعد ان كانت بالامس منارة للعالم وهداية للبشرية ونورا ساطعا يبعث في ارجاء الوجود عدالة ورحمه وعبقرية ، فان لم نمدد أيدينا لبعضنا البعض لنتصافح على الحب والوئام والقلوب لتتصافى على الاخوة والايمان والعقول النيرة للتفاعل من اجل رفعة الامة والاوطان فالموت اجدر بنا والفناء افضل لنا من بقائنا العوبة في ايدي الامم تتقاذفنا الاهواء ، ويصارعنا الجبناء ويتحكم فينا السفهاء فيصبح غيابنا عن الدنيا خير من الحياة الهزيلة المستضعفة واكرم من حياة المذلة والفرقة والهوان ولا عجب ان ضامت الهيبار ، ووصمنا بالعار ولحقت بنا الهزيمة والشنار .

اعلان العطاءات رقم
٩٥ و ٩٦ و ٩٧ و ٩٨ و ٩٩ — ٨٢

تعلن لجنة العطاءات المركزية بدائرة اللوازم العامة عن حاجتها لشراء المواد المبينة تفصيلاتها بموجب الدعوات المذكورة ادناه :

رقم الدعوة	اسم المادة	ثمن نسخة العطاء غير مستردة	اخر موعد للتقديم العروض الساعة الحادية عشر من صباح يوم :
٨٢/٩٥	بيت زجاجي مساحة ١٠٠٠ م٢	عشرة دنانير	١٩٨٢/٥/١
٨٢/٩٦	مواد كيماوية	مجانا	١٩٨٢/٥/١
٨٢/٩٧	اجهزة طبية	خمسةوعشرين دينار	٨٢/٥/٢٩
٨٢/٩٨	أسرة طبية	عشرة دنانير	١٩٨٢/٥/١٠
٨٢/٩٩	أ فلام ولوازم اشعة	عشرين دينارا	١٩٨٢/٥/١٧

فعلى من يرغب الدخول بهذه المناقصات مراجعة دائرة اللوازم العامة جبل عمان قرب بريد زهران مصطحبا معه رخصة مهن سارية المفعول وشهادة غرفة التجارة للحصول على الشروط والمواصفات .

المدير العام

البنك المركزي الاردني
اعلان

يعلن البنك المركزي الاردني انه : —

١ — سيقوم باجراء السحب النهائي على سندات التنمية استحقاق ١٩٨٢ وذلك يوم ١٩٨٢/١/١٤ وستنشر الارقام الفائزة في الصحف المحلية .

٢ — ستستحق الفائدة على هذه السندات يوم ١٩٨٢/١/٢١ .

٣ — سيتم دفع قيمة هذه السندات اعتبارا من يوم ١٩٨٢/١/٢١ ، شريطة ان يقدم المالك لهذه السندات الوثيقة التي في حوزته .

البنك المركزي الاردني
اعلان

يعلن البنك المركزي الاردني ان القسط الثالث عشر من فوائد سندات التنمية المسجلة استحقاق ١٩٨٣ يستحق الدفع بتاريخ ١٩٨٢/١/١٢ ، وسيقوم البنك المركزي الاردني بدفع قيمة هذه الفوائد لاصحابها حسب الاصول .

اعلان

تعلن وزارة الزراعة عن اعادة طرح العطاءات التالية :

١ — تعبيد وتزفيت ساحة مديرية الانتاج والصحة الحيوانية / القويسمة .

٢ — طراشة ودهان مبنى العيادة البيطرية / المفرق .

فعلى المتعهدين المصنفين لدي وزارة الاشغال العامه ، والراغبين في العمل مراجعة مدير الانشاءات والالات الزراعية في مبنى الوزارة واثناء الدوام الرسمي لاستلام نسخة العطاء مقابل خمسة دنانير ثمن كل نسخة غير مستردة ، علما بان آخر موعد لفتح العطاءات الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٢/٤/٢٠ ، كل من لا يرفق بعرضه شيك مصدق او كفالة مالية يرفض طلبه .

وزير الزراعة
مروان دودين

اعلان طرح عطاءات

تعلن شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة عن طرح العطاءات التالية : —

رقم العطاء	التوريد	ثمن النسخة فلس	ثمن النسخة دينار
٨٢/٢٥	صهاريج لتوزيع المحروقات سعة (١٥٠٠٠) لتر	—	١٥
٨٢/٣٠	مضخة لمياه التبريد	—	١٠
٨٢/٣١	رافعة شوكية كهربائية	—	١٠
٨٢/٣٢	مضخة لنظام زيت الوقود في المصفاة	—	٥
٨٢/٣٣	لمبات	٥٠٠	—

يمكن لمن يرغب الاشتراك باي من العطاءات اعلاه مراجعة مكاتب الشركة في جبل عمان قبل الساعة الثانية عشرة ظهرا للحصول على الشروط والمواصفات المطلوبة مصطحبين معهم الوثائق التي تثبت قيدهم في سجل الوكلاء والوسطاء التجاريين .

اخر موعد لقبول العروض على العطاءات اعلاه هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٨٢/٥/٢٤

رئيس مجلس الادارة

اعلان

تعلن مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية للمواطنين الكرام بان ارقام هواتف مقسمي البقعه ، وجبل القصور العامله ، قد اصبحت على النحو التالي ، فارجو العلم بذلك :

ارقام هواتف مقسم البقعه	ارقام هواتف مقسم جبل القصور
٨٤٢١٩٢	٢٢٣٤٧
٨٤٢١٩٣	٢٢٣٤٨
٨٤٢١٩٤	٣٠١٠٧
٨٤٢١٩٥	٣٠١٠٨
٨٤٢١٩٦	٢٢٧٧٣
٨٤٢١٩٧	٢٢٧٨٣
٨٤٢١٩٨	٣٦٥٠٧
٨٤٢١٩٩	٣٩١٩٩
	٣٣٢٢١
	٣٣١٠١

شركة الكهرباء الأردنية المساهمة المحدودة ـ عمان
اعلان

يسر مجلس ادارة شركة الكهرباء الاردنية المساهمة المحدودة بعمان دعوة كافة المساهمين الكرام لحضور اجتماع الهيئة العامة العادي الذي سيعقد في قاعة الاجتماعات بمكاتب الشركة الرئيسية على جبل عمان — الدوار الاول ، في تمام الساعة الرابعة من مساء يوم الثلاثاء الموافق في ١٩٨٢/٤/٢٧ وذلك للنظر في المواضيع المدرجة على جدول الاعمال المرسل لكل مساهم سواء بالبريد المسجل او باليد مقابل التوقيع .

يرجى من حضرات المساهمين الكرام الحضور قبل موعد الاجتماع بساعة على الاقل لتسجيل قسائم التوكيل .

رئيس مجلس الادارة
محمد علي بدير

من مسلسل الذكريات

قرية ايدون مدرسة

تاسيس ، تربية وطنية ، وذكريات ..

● المناسبة مرور ستين عاما على تاسيسها ، والتحضير لاقامة معرض يبرز ما امكن من ملامح الذكريات ، والتطورات .

● والاستيضاح من الاستاذ المربي مدير ثانوية ايدون يستوضح فيه من أوائل من قد التحق بها « ابتدائية » حين افتتاحها ، وانا منهم .

● والاجابة لا بد لها من :

مقدمـة ..

● وايدون ، ومعظم قرى محافظة اربد لا يتجاوز تكوينها الحديث القرن التاسع عشر ، ونقدر انها اي قريتنا ايدون قد دبت بها حياة سكانها الاوائل بعد ١٨٥٠ مجموعة كهوف وبيوت شعر ، وغرف ، ودور صغيرة مبنية من الحجارة ، والطين ، ومسقوفة بسوق الاشجار ، والقصب ، وابيار جمع مياه الامطار اما قديمة او من عمل اخصائيين اشتهروا بحفرها منهم العديد من منطقة الجوف ، في شبه الجزيرة العربية ، والموارد من الزراعة التي كانت ناجحة في ذلك العهد حيث الامطار الهاطلة غزيرة ، وليس من مشكلة عمل ، وعمال ، وفي كل منزل بقرة او اكثر ، وبضع عنزات ، ودواب النقل ، والحراثة ، كذلك ، ومضافات القرية صغيرة المساحة ، ام كبيرة مفتوحة امام الضيوف من خارجها ، او الزائرين من الداخل يتدارسون شؤونهم في مشاعر عرفان الجميل للبيئة التي ولدتنا ، ونشانا ، وترعرعنا فيها اوفياء لاهلها جميعا بالمودة ، والاحترام .

واتذكرني طفلا صغيراً ، استيقظ مبكرا ، لاحمل معي الى « شيخي » رغيفا من الخبز المخبوز مبكرا في طابون منزلنا القريبة من دار « الكتاب » وان كانت الطريق اليها وعرة جدا في بعض مسالكها ، ومع رغيف الخبز بعض انواع الغذاء — زيتونا ، او جميداً ، او زيتا ، أو سمنا — ولا بد من قطعة حطب في ايام الشتاء ، ومنذ تكون قدماي في غرفة « الكتاب » اياها يبدا التلقين :

ا — لا « شي » عليه — لا شيء عليه
ال (ب) — واحدة من تحت — ويعني نقطة !
ال (ت) — اثنتان من فوق — نقطتين !

وهكذا ، والشخط ، و « الفلقة » لمن لا يتقن ما قد تعلم في اليوم التالي ، ولمن يكون استظهاره للاية القرآنية من الصور الداخلية ، والزراعة ، والمزروعات وحمايتها ، مثلما اهتماماتهم شديدة بامن قريتهم من الاعتداءات الخارجية ، والغزوات البدوية التي كانت معتادة في نهاية القرن المذكور ، وبداية هذا القرن حتى ..

ويشاء القدر أن يكون حظ « أيدون » ممتازا بتعرف عدد من رجال العلم ، والتعليم الديني عليها ، وقدومهم اليها الواحد تلو الاخر ابتداء من ١٨٨٠ ومرورا بما تلاها من السنين حتى ١٩٢٣ ، وتاسيس مدرسة الذكور الحكومية ، ... من الشيخ ... من نابلس ، ونعني المرحوم الشيخ ... بقامته الطويلة ، وقيافته المهيبة ، مثلما نعني كذلك المرحوم ولي الله الشيخ صالح النوباني الفقيه ، العالم ، الكيماوي صاحب المكتبة العلمية الثمينة ، والذي ونحن نذكر اسمه نذكر توقعاته المبكرة عن العدوان الصهيوني ، وعن الدماء التي ستسيل بعد (٥٠) عاما على ارضها دفاعا من العرب ، والمسلمين عن عروبتها ، وفي وجه الغزوة الصهيونية الغادرة ، ويقبل العديد من رجال ايدون على التعليم الديني باشراف المذكورين ، والهامي في المقدمة ، ومحمد الحمود ، والحاج سالم الابراهيم من المتقدمين وذاع صيتهما في بلاد حوران من خلال اجادتهما للقراءة ، والكتابة ، ولقرب ايدون من مركز القضاء — الحصن أولا ، ثم اربد — ونعني قضاء عجلون فقد كان الاتصال بالمتعلمين من موظفي الحكومة ، والضيوف من المتعلمين فقد ازدادت الرغبة لدى وجهاء القرية في ان يزداد اهتمامهم ب « الكتاب » وشيخه ، والبحث عن اقدر الشيوخ ، واخلصهم لمهنته فكان لهم ذلك بالمرحوم الشيخ الضرير — ذيبان — تسلم شؤون « الكتاب » هذا في بدايات هذا القرن حريصا على دوام تلامذته ، شديدا في تنفيذ اوامره ، ونواهيه ، وتخرج في « كتابه » العديد من أهالي القرية خطوطهم جميلة ، وتلاوتهم للقرآن العظيم وتجويده جيدة ، والحساب « الهندي » جمعا ، وطرحا ، وضربا ، وقسمة على ما يرام حتى اذا ما جاءت سنة ١٩٢٠ كنت ، واقراني في السن من تلامذته في غرفتيه الواقعتين الى الجنوب من داري « الرجوب » و « سليم البلطية » واظنهما ملك « احمد الموزة» رحم الله الاموات ، واطال في عمر الاحياء وكلهم في مخيلة ذاكرتنا ذكريات محببة الى القلوب ، زاهية الصغيرة مشوشا ، وهي اي الفلقة لمن لا يجيد صور القرآن الكريم المقررة ، او يخطىء في الجمع ، او الطرح ، أو في جدول الضرب ، ويعين الشيخ الضرير في عمليات العقوبات بعض كبار السن من طلابه الاشداء ، الغلاظ يحكمون ربط القدمين ، وتوجيه يد الشيخ القوية الى تصويب الهدف ، مع كلمات كان يصرفها رحمه الله لمخالفي النظام ، ومرتكبي الاخطاء واعلقها على لسانه : « يا رافضي » .

وبقيت لدى سيدي الشيخ رحمه الله سنتين عشت خلالهما مناسبات « ختمة القرآن » وحفلاتها المهيبة ، ومواكب الذين انهوا تلاوته بانتهائهم من تلاوة الآيات الاولى من سورة البقرة — حيث يلبسون ابهى ، وازهى ما لديهم من لباس ، ابيض ، ويغطي شعر الرأس غطاء مزركش جميل وكانه تاج القرآن العظيم ، وما اعظمه ، وابهاه من تاج ، ويطاف بالمحتفى به حتى يصل الى والديه فتتقبله امه ، وجدته ، وذواته بالاهازيج ، و « الزغاريد » ومثل مناسبات اختتام تعلم قراءة القرآن مناسبات الموالد النبوية ، والختان ، وغيرها لها تقاليد ، ومنها تعلم قيم روحية وانسانية ، واليها يعود الفضل في تربية اجيال ذلك العهد تربية الاعتزاز بالتراث ، والاصالة ، وصدق الانتماء وانسانية التطلعات ، والتصرفات .

● ومن تلاميذ « كتاب » الشيخ ذيبان — ابي ارشيد — الاكبر سنا اذكر ، ممن اتذكر ، سليمان الاحمد ، طه السعد ، ياسين السعد ، محمد السعد ، عبد الغني الشحاده ، منصور الحمود ، منصور الموسى ، احمد الحمود ، ابراهيم العيسى ، علي الكريم ، وامثالهم ممن لا تحضرني اسماؤهم الآن ، ويليهم ربما في السن اذكر صالح العبد الرحمن ، عسكر الناصر ، سعيد الناصر ، صالح الموسى الاسماعيل ، علي الشحاده ، مصطفى الابراهيم الناصر ، احمد السعد ، ناصر الحمود ، علي المحمود ، وغيرهم ، وغيرهم ممن كذلك لا تحضرني أسماؤهم وانا اكتب مستعجلا لتلبية رغبة المشرفين على المطبعة ، ومن جيلي في تلك المرحلة امين الخصاونه ، علي عبد الله الناصر ، سعيد المحمود ، احمد الزقيبة ، عيسى الحاج سالم ، محمد المزعل ، وغيرهم انتقل العديد منا فيما بعد الى :

● حلقات المسجد الغربي ، في الحارة الغربية حيث وجدنا انفسنا تحت اشراف المعلمين الجديدين القادمين الى القرية بعباءتيهما ، وجنبابهما ، وعمامتيهما وهما المرحومان الشيخ بهاء الدين ، وعز الدين العابودي ، اول ما جاءا مع عائلتيهما من فلسطين الى ايدون ليجدا فيها الرحب ، والسعة ، وحسن الاستقبال ، وكان الاول باشا ، وعلى الدوام مبتسما ، والثاني قوي العضلات ، والبنية ، واقرب الى البدانة ، ومنذ الساعة الاولى لتجمعنا كانت التوجيهات والملاحظات ، ومن القصب اقلامنا ، والواح الحجر — للهندي ، والحساب — والمحبرة معدنية ذات لون أصفر ، والمداد في طرفها ، والشيخ بهاء يدور حول الحلقات متفقدا كيفية مسك الاقلام ، والريش بالثلاثة اصابع ، حتى اذا ما مرت مدة قصيرة واذا باخيهما الاستاذ الشاب ، في ذلك الوقت ، مصباح يلتحق بهما وهو ربما كان في بداية العشرينات كانت اولى أهتماماته بالرياضة ، والاناشيد المدرسية ، واولاها كانت انشودة لا اتذكر منها الا : « فليحيى مولانا السلطان : عبد الله حسين ، بالعز والامجاد» ... ومن الرحلات المدرسية « الكتابية » رحلة تذكرها الى بلدة الصريح المجاورة ، الى الشرق من أيدون ، ومن قرى ناحيتنا بني عبيد في ايام الربيع كرمنا أهلها اكراما سخيا ، واحاطونا بحسن الاستقبال والترحيب واقاموا مادبة غداء لاكثر من حوالي (٥٠) طالب ما أن انتهت زيارتهم ، واقفلوا عائدين الى ايدون ، وعند منتصف الطريق فاجاتنا السماء برعد ، ثم زخات شديدة من المطر اوحلت التربة معها ، وابتلت الالبسة ، ولكوني ، وزميلي السيد علي العبد الله — ابو حسين — اصغر الطلبة فما كان من الشيخ « العز » الا ان حملنا كلانا لعيك تفيه دقائق قليلة توقف المطر ، وتنفس الجميع الصعداء ليستانفوا المسيرة .

● ودام الحال في — الكتاب — سنتين من اعلق ذكرياتهما زيارة الشريف عقاب بن حمزة للبلدة ضيفا كريما في مضافة المرحوم الحاج عبد الرحمن الكليب ، مهد لها الاساتذة العابودي بتلقيني وزميلي المذكور ابياتا شعرية خفيفة للمناظرة ، وبحيث تحث مقطوعة منها على التعلم وبيان فوائده ، وتدافع الثانية عن الراحة ، والدعة ، ومن الطبيعي ان ننتصر العلم ، ونحظى بجائزة الشريف الهاشمي لكل منا « مجيدي » ولعلها اول مناظرة ، في كيان الإردن لطالبين صغيرين ، واول لقاء لمسؤول كبير بطلبة صغار من طلبة نائب الاردن .

● وتاتي سنة ١٩٢٣ لتسعد القرية بنبا افتتاح مدرسة ابتدائية للذكور فيها ، والمبنى الجزء الاكبر من دار المرحوم علي المبارك ، في جبل « ابو العلاء » والى الجهة الشمالية منه ، وابواب الغرف متجهة الى الجنوب ، والساحة واسعة ، والتهوئة جيدة ، وكل وسائل التدريس وجدت كافية من الالواح الخشبية ، وطباشيرها ، والمقاعد ، والمناضد الجديدة ، وبعض وسائل الايضاح .

● وقبيل الافتتاح كان ضيفا القرية ، وبالتحديد ضيوفنا في منزلنا القريب من المدرسة الاستاذين المربيين : مصطفى الشريف ، وطاهر الهاشمي اتحفنا الاخير في سهرة تلك الليلة الخالدة بانشاده :

علم فوق هام الشرق   اهتز لهيبته الغرب

● وفي الصباح المبكر كان الطلاب جميعا في صفوف مستقيمة ، وفي مواجهة جدار البناية الجنوبي يشهدون رفع الراية العربية الاردنية ، ويصفقون لها ، وما هي الا أيام قلائل حتى كانت نشيدة :

حيوا اللـواء وقوفـا ايهـا العـرب
هـذا هـو الحسب الموروث ، والنسب

كانت ، على السنتنا جميعا نفتتح بها صباح كل يوم تحية العلم ، تتلوها بعدئذ اناشيد مدرسية ، حماسية ، وطنية عربية ، اسلامية تتردد في الصباح ، وفي المساء ، وحتى في ازقة الحارات ترتفع من حناجر جماعات التلاميذ ذاهبين الى المدرسة ، او عائدين منها الى بيوتهم .

● وبهذه المناسبة اذكر انه ، ومنذ الايام الاولى من افتتاح المدرسة كنا نرى كل اسبوع وجوها جديدة من رجالات التعليم ، ومؤسسي نهضته ، ومن اوائل من شاهدنا المرحوم الاستاذ حسن ابوغ نيمة كان كثيرا ما يبكر في الحضور من اربد — الى ايدون ماشيا ليلحق ببداية الدوام الصباحي فيتفقد استقامة صفوف الطلاب ، وهندامهم ، ونظافة ايديهم ، وقص الاظافر ، ومعاينة الشعر ، و « المحرمة » التي لا بد منها لكل طالب ، مع استماعه الى الاناشيد ، واستعراضه لبعض انواع الرياضة الصباحية — الالعاب السويدية — ثم وبعد قرع جرس الدخول الى الصفوف يدخل ليشارك المعلم الاسئلة والطلبة الاجوبة ، ويدل الى الاخطاء ، والاغلاط ، ويوجه الى الصواب ، ومثله زيارات المفتشين الآخرين، والزائرين من المدارس المجاورة كمدرسة الحصن ، ومديرها الاستاذ محمود ابو غنيمة ، ومدرسة كفر يوبا واستاذها عبد الرؤوف حمزة ، ومن ثانوية أربد ، ومن مدرسة النعيمة اتذكر زيارات الاستاذ جميل القربي ، وبكر صدقي ، وحسن حشيشو ، وغيرهم ، وغيرهم كانوا على الدوام في رغبة مخلصة خالصة لوجه الله ، والوطن يزورون المدرسة ووالدي ومعظم احاديثهم تدور في نطاق التربية الوطنية ، والمهرجانات الرياضية التي يعتزمون اقامتها في المناسبات المختلفة بعثا للتربية الحديثة في أسمى معانيها ، ومراميها

● وتعلق بالذاكرة ، عن تلك المرحلة ، زيارات مدرسية من مدرستنا ، واليها ، فهذا الامير فايز الشهابي مدير ثانوية اربد يزور المدرسة ، والقرية على راس مجموعة من طلابه بالبسة زاهية موحدة وهو بحق من اوائل من اعتنوا العناية الفائقة بالفتوة ، والتمهيد للحركة الكشفية ، ومثل زيارات بعض طلبة الثانوية تلك زيارات مماثلة من مدارس الحصن ، ووحارة ، وكفر يوبا ، وغيرها .

● وفيما يتعلق بالتعليم فقد كان على افضل ما يتطلب ، و « المرجى » للمتفوق النشيط ، وهي عبارة من شهادة — ورقة في حدود (٢٠) سنتمترا مربعا ذات لونين مختلفين

ترمزان الى الممتاز ، والجيد جدا ، والاساتذة لا يهدرون أوقات الدوام الرسمي وقتا يذكر ، وفي أوقات انتهاء تدريس التلاميذ متابعة المعاملات المدرسية ، وكتابة المخابرات ، والمراسلات الرسمية ــ علاقات مع الثانوية في مركز المتصرفية ، ورسائل الى مديرية المعارف ، وتبليغات الى اولياء الطلاب ــ وفي الصباح تقطير لعيون التلاميذ وقاية بقطرة « البروتارغول » وعلاجا بقطرة الزنك الرمد الحبيبي ، وعلامات اسبوعية ، وشهرية ، وفصلية، وسنوية ، الى جانبها الدرجات ، وفي ادناها الملحوظات ، والتوصيات .

● وبعد سنتين على تأسيس المدرسة غادرتها مع الدفعة الثانية الى ثانوية اربد لتمر الايام ، والسنوات سريعة بمرورها ، طويلة بذكرياتها ، وتطوراتها فاذا بي انهي الدراسة الثانوية العامه ــ المترك ــ في سنتها الاخيرة ، في ثانوية السلط ، اعمل بعدها معلم مدرسة قرية في قرى الطرة ، دير ابي سعيد ، حرثا ، كفر سوم .

● ومدرسة ايدون في بنايتها المعروفة ، والصفوف اربعة ، وللحديقة جهود ما بعد الدوام الصباحي ، والطلبة معظمهم كانوا جادين نشيطين ، والمسيرة التعليمية بالنسبة لي كانت مسيرة اساتذتي الاوائل الذين قد مكنوا في نفسي عظم الشعور بالمسؤولية ، والتفاني في اداء الواجب على النحو الافضل .

● ومرت سنة ١٩٤١ / ١٩٤٢ المدرسية لتنتهي بانسحالتي ، والتحاقي طالبا للحقوق في الجامعة السورية باقية في نفسي ، ولعى الدوام ذكريات ــ كتاب الشيخ ديبان ــ وابتدائية ايدون طالبا في الثامنة ، والتاسعة من عمري ، ثم معلما في الثامنة والعشرين منه ، مسجلة في شغاف قلبي الاعترافات بفضل تلك الرعيل المؤسس للنهضة التعليمية في قريتي المتواضعة ، وبلدي الكبير الاردن شهد خلال الستين سنة المنصرمة ابهى صور اشراقة العلم ، والثقافة ، وصارت كل قرية ، ومدينة تفخر بمن قد خرجتهم مدرستها ، او مدارسها من طلاب هم ينتشرون في كل المجالات ، والاتجاهات ، والاعمال ، والمراكز ، والمهن ، وذلك « الكتاب » الصغير في بداية هذا القرن تطور الى ابتدائية ، ثم الى ثانوية ، ومنهما التحق العديد بالجامعات الاردنية ، والعربية ، والاجنبية ، ليبرز منهم عالم ، واستاذ جامعة ، ووزير ، ووكيل وزارة ، وسفير ، وضابط جيش ، او امن عام كبير ، وفي مختلف اجهزة الدولة ، ومنذ البداية تخرج في مدرسة ايدون من اسهم في تكوين جهاز الامن العام دركيا ، وشرطيا ، ثم ضابطا ، او من قد اسهم في التعليم معلما ثم وزيرا ، او مؤسس في جهاز المالية جابيا واصبح فيما بعد محاسبا ، ورئيس قسم ، وهكذا خرجت مدرستنا المحامين البارزين ، والنواب المخلصين ، والكتاب والشعراء ، والاطباء ، وامثالهم شأنها شأن مدارس قرانا المتقدمة تأسيسا ، والمتأخرة منها ، والكل سواء في تخريج حملة الشهادات الثانوية ، والجامعية ، والعالية ، ومن مدرسة ايدون على سبيل المثال اساتذة في جامعات الولايات المتحدة الاميركية ــ الدكتور فايز ، والدكتور عبد الله الخصاونة الى جانب قريبهم الاستاذ الدكتور مروان الناصر في الجامعة الاردنية الدكتور سامي الخصاونة ، ويدرس فيها كذلك الاستاذ الدكتور صالح الخصاونة المستشار الاقتصادي في رئاسة الوزراء .

● ومن اوائل من قد درسوا في ــ كتاب القرية ــ ثم انتقلوا الى المدرسة العثمانية في اربد سيف الدين الفخلوني

الذي اصبح فيما بعد محاميا ، وصحافيا في درعا ، ودمشق .. واحمد ، وعبد الله الحمود ، ومحمد المحمود ، ومحمد الاحمد الناصر ، وغيرهم ، وهؤلاء ، وامثالهم ممن تتلمذوا على الشيخ صالح الخفش ، والشيخ ذيبان وغيرهم ، وما كان اكثرهم في ايدون ، تكونت لديهم مشاعر حماسية حفزتهم على المبادرة الى تعليم ابنائهم ، وذويهم ، وبني قريتهم ، وكان المرحومون الحاج سالم الابراهيم ، ونجيب الحمود احد الرعيل الاول من خريجي المعاهد العثمانية في الاستانة ، ومحمود الحمود ، ومحمد الاحمد « ابو قاسم » في طليعة المتحمسين في هذا المجال فالاول ارسل ولديه محمد سعيد ، وتوفيق الى الجامعة الاميركية سنة ١٩١٧ مع ابن عمهم موسى الحمد ، والثاني سبق الى ارسال ابنائه الى الجامعة الاميركية ، والثالث احد السباقين في الاردن الى دعم ، ومناصرة الحركة التعليمية في بدايتها ، وحفلات المدارس الموسمية في اربد ، ومختبر ثانوية اربد من شوهد تلك ، والاخير ارسل اخويه الى كلية صفد ، ثم الى المانيا شعورا منهم باهمية العلم ، والتعلم .

● ويسرني هنا ان اذكر بان المغفور له الملك عبد الله بن الحسين قد شهد لايدون شهادة يفخر القلم بتسجيلها ، حين زاره طالب الازهر المرحوم احمد الذياب ، وقريبه زميله الطالب علي المحمود « ابو عوني » في منزل عبد الملك الخطيب في القاهرة فرحب بهما ، ثم انثنى يطري امام من بحضرته نهضة ايدون التعليمية مرتجلا هذين البيتين من الشعر :

تقدمت ايدون شوطا في المعارف
فهي في الاردن زهرة بين شوك متكاثف

● وكل ما قدمنا ، وكتبناه على هامش تأسيس مدرسة ذكور ايدون انما هو للتدليل لعى اهمية انشائها ، وامثالها في تطو نهضة اردننا العزيز ، مع التنويه باهمية ــ الكتاتيب ، السابقة التي كانت التمهيد وفي ايدون خاصة كان لها دور كبير في يقظة هذه القرية مبكرا .

● وفي صدد الذكريات اذكر : ــ

أ ــ زار رئيس الوزراء الاسبق علي رضا الركابي المدرسة في عهده ، فسر كثيرا ، وكان يهتم باصول التدريس وبالتربية الوطنية فوجد كل شيء على ما يرام فاهدى الطلاب كمية كبيرة من الحلوى .

ب ــ وبحكم علاقات ، وصداقة المرحومين علي ، ونجيب ، ومحمود الحمود مع المرحوم اديب وهبه مدير المعارف الاول ، واحد المؤسسين ، ثم علاقتهم بالوزير الاسبق المرحوم رشيد المدفعي ، وغيرهم من رجال التعليم والمسؤولين الآخرين فقد كانت زيارات اولئك كثيرة لايدون ومدرستها ، والتفتيش مستمر .

ج ــ كانت مواكب الامير ــ الملك عبد الله بن الحسين كثيرا ما تمر بايدون في طريقها من ، والى اربد فكنا طلابا نصطف لاستقباله فيجامل المعلمين ، ويوجه ، الى ما فيه العناية باللغة العربية ، والاهتمام بتعليم القرآن العظيم واصول الدين .

د ــ وعن حديقة المدرسة نشير الى انها في بداية انشائها كانت حقل لتجارب علمية زراعية ، ومتنزها للطلاب ، الى جانب ورشة عمل زراعي بعد ظهر كل يوم ، وكانت التقارير عنها يومية ، واسبوعية ، وشهرية ، وسنوية .

هـ ــ وقد شهدت الحديقة اياها حفلا كبيرا اقامه السيد امين الخصاونة على شرف الملك عبد الله اشاد به جلالته في مناسبة مماثلة في حديقة راس العين في عمان . وكذلك

تفضل جلالة الملك الحسين حديقة مدرستنا سنة ١٩٦١ وفي معيته جمهور كبير تجاوز الالفي نسمة ، وسر بما شاهده ، وسمعه .

وبعــد :

واخيرا لا آخرا فالحديث عن قيام مدرسة في العشرينات حديث بالنسبة لمعلم قرية سابق حديث شيق ، وطويل ، وهو بالنسبة لمن قد واكب مسيرة الاردن حديث هام ، ولو اتسعت لي الصفحات المخصصة في هذا العدد من « الصحفي » لجئت بالكثير من الاخبار ، والاسرار ... من الذكريات وعظاتها ، والايام وتجاربها ، والمواقف وعبرها ، ومع هذا ففي الايجاز ما قد يراه المخلص المختص مفيدا ، شاكرا للاستاذ عبد الرءوف مدير مدرسة ايدون تلطفه بالكتابة الي في موضوع عزمه على احياء ذكرى تاسيس ابتدائية ايدون تعريفا لطلابه باشياء عن الماضي ، ووفاءا للسابقين المؤسسين ، واشباعا لرغبات الراغبين في الاطلاع على اخبار الماضي ، او لاستذكار ذكرياته ، والمناسبة جديرة بما يراه وزملاؤه الاكارم من عناية ، واهتمام فهي تنثر ازاهير الذكريات الجميلة ، وتبين الوقائع ، وتشير الى الحقائق ، وتعيد المتقدمين الى ماضيهم ، وتذكر الشباب ، والرجال بواجبهم نحو القرية ، والوطن باسره ، وتربي النشء على الشعور بالواجب قاصة عليهم قصة طويلة كل فصولها بذل ، وعطاء ، وسخاء وتصميم على النهوض من كبوة ظلمات التخلف الى ذرى التقدم ، والازدهار .

غرباء، ولكن في بلادهم ؟

وطوبى للغرباء المعنيين .. انهم ذوو الضمائر الحية ، والمشاعر النابضة بحب الاوطان ، والرغبة الاكيدة الملحة في خدمة القضايا الشريفة للانسان لا يضيرهم عقوق الجاحدين ، وعلى حقد الموتورين ، وبالتالي يصبرون على ما يلقون من حفر ، وتناس ، وحرمان ..

طوبى للغرباء من المفكرين المسلمين الحقيقيين اقوالهم ، وتصرفاتهم ، وحياتهم مستوحاة من ايمانهم ، وتفكيرهم السليم الهادي الى هذا الايمان وهم يرون من وحلهم افرادا ومجاعات من المرتزقة ، والمشعوذين ، والجهلة ، والنفعيين متاجرون بكلمات لا يعون معانيها ، وجمل لا يدركون مفاهيمها ، ويكتبون الضحل ، ويؤلفون سطحي التاليف فيقال عنهم المفكرون العباقرة ، والمتحدثون الفصحاء ، البلغاء ، ومع اصرارهم على انهم المفكرون ، وحملة مشعل القيادة هاتوا الزكاة امتنعوا فهم اذن المرتدون ، واذا قيل لهم صلوا قالوا صليها جمعا ، أو قصر في غير مبررات الجمع ، والقصر ، واذا قيل حجوا ، واعتمروا قالوا : نحن بانتظار الدعوة ، وتذاكر السفر ، واجور الفنادق المجانية واذا طلب منهم التبرع لجمعية خيرية قالوا هذا ليس من شاننا .. واصلاح ذات البين ليس من شانهم ، وهدر اوقات العمل الموكول اليهم في الاسفار ، والانفاق الباطل مباح ، والتملق للمتسلطين في عرفهم مشروع والاسراف ، والتبذير في المكاتب الفخيمة ، وعلى الاثاث المزركش ، ونحف القاعات ، والصالات امر لا غبار عليه طالما وهو لدعاية الكاذبة ، ومن ضرورات — العظمة — الصغار ، والشنار ، وفي جهنم العقاب الصارم وبئس القرار — هؤلاء ، وأولئك الزاعمون انهم ذوو الفكر الاسلامي الصائب ، والمعارف الاسلامية الواسعة ..

هؤلاء ، واولئك الواهمون بأن وحدهم يعرفون خفايا الفكر الاسلامي ، ناسون ، أو يتناسون أن الفكر الاسلامي لا يحمله في ثنايا شغاف قلبه المؤمن :

- الاقليميون تفكيرا ، وتطبيقات عمل .
- المستهترون بالشعائر الدينية .
- المنفقون تبذيرا من اموال الامة .
- الثرثارون ، والذين تذهب معظم احاديثهم هزلا .
- المتحيزون للاصدقاء ، والاقارب .
- الذين لا يقرأون ، ولا يكتبون بمفهوم القراءة ، والكتابة المطلوبتين للانسان الواعي ، المثقف ، المؤمن ، المسلم .

وبالتالي لا يحمله الا الذين يلهب الايمان احاسيسهم ، وجوانحهم فهم لذلك على الدوام مشغولون بالقضايا العامة ، وخدمة المجتمع ، وكفكفة دموع البؤساء ، والتخفيف من آلام المحزونين ، يؤسسون جمعيات الخير ويرفعون باذن الله منارات المساجد ، ويرعون ابناء الشهداء واليتامى ، وهؤلاء هم الغرباء في اوطانهم ، وغيرهم يتلهون بالاقوال البراقة دون الاعمال الهادفة ، والجادة ، ويتظاهرون ، ويظهرون انفسهم على انهم اهل الراي ، والفكر فينا ، والله وحده العليم .

خبز الشعير

في وصفات الحمية من امراض معدودة ، وهو كذلك لذيذ الطعم ، والحصول عليه سهل بثمنه المعتدل ، وتكاليف عجنه ، وخبزه ، ومنذ القديم وهو غذاء الفقراء ، ومدخر الناس للايام السوداء ، ورغم أن الشعير ما قد ذكرنا مفيد للصحة ، ومن مقومات العافية ، وهو من الشهيرات في النباتات .. رغم انه علاج المريض ، وحليفه في النقاهة ، وانه في الادوية ، والغذاء ، والتجارة الناجحة ، والزراعة الفالحة فحظه عند المستفيدين منه سيء ، ولذا قال فيه المثل العامي تعزية للمحسنين من سيئي الحظ ، الذين يقابل احسانهم بالاساءة .. يقال : فلان كخبز الشعير ماكول مذموم اشارة الى الجاحدين ، والعاقين ، وناكري الجميل وهنا نتذكر بلدنا الاردن ، وشعبنا العربي الاصيل هنا ما قعدوا عن كفاح ، ولا هم تنكروا لنضال عربي بل كان شعبنا على الدوام مع كل وثبة عربية ، وحركة استقلالية ، وبابه مفتوح للجميع ، وصدره فيه متسع لهم كافة لا اقليمية ، ولا عنصرية ، والكل اخوة ، والكل اهل ، ومع هذا ، وذلك فحظه حظ خبز الشعير الماكول ، المذموم لا تفتا الالسنة المبطلة تتطاول عليه زورا ، وبهتانا ، وهو صابر صبر ايوب ، فلا حول ولا قوة الا بالله ، ولسان حاله يردد قول الشاعر العربي :

وان الذي بيني ، وبين بني ابي
وبين بني أمي لمختلف جدا
فان هموا هدروا لحمي وفرت لحومهم
وان هدموا مجدي بنيت لهم مجدا

نعـــي

ينعى رئيس مجلس الادارة والمدير العام وموظفو مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية المرحوم :

والــــد

الموظف في حركة المقاسم اليدوية السيد عزمي القاضي ، للفقيد الرحمه ولذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون .

نعـــي

ينعى رئيس مجلس الادارة والمدير العام وموظفو مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية المرحومة :

والـــدة

امين مكتبة معهد التدريب السيد محمود شحادة الوحيدي للفقيده الرحمه ولذويها الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعــون

نعـــي

ينعى رئيس مجلس الادارة والمدير العام وموظفو مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية المرحومة :

والـــدة

رئيس قسم الفحص المركزي السيد ابراهيم الغابي ، للفقيدة الرحمه ولذويها الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعــون

على رسلكم

على رسلكم ايها المتحاملون على المدارس الخاصة ، متهمين اوضاعها ، او حاسدين ، حاقدين .. على رسلكم رجاء لحظات من وقتكم تطلعون على الحقائق التالية ، وتناقشونها بين مشاعركم ، ومعلوماتكم ، وضمائركم ، ومنطقكم فتتصحح الاخطاء ، وتصوب الاغلاط العالقة في اذهانكم .

١ — المدارس الخاصة مشهود لها بالتفوق في اصول التدريس ، والتربية ، وهي سند ، ورديف للمدارس الحكومية ، وتسد ثغرات كثيرة في بداية كل سنة مدرسية ، مع الاقبال الشديد على تعليم الصغار ، والكبار ، وابناء الكثيرين من المسؤول فيها دلالة على الاعتراف بحسن نظامها وجودة التعليم فيها ، وفي نهاية كل سنة تثبت هذه الحقائق من خلال علامات ، ودرجات المتفوقين .

٢ — والاقساط المشكو منها ترتفع وتهبط تبعا لارتفاع اجور الابنية المدرسية ، واجور العمال ، والمستخدمين ، والموظفين ، والاساتذة ، واثمان الطاقة الكهربائية ، والمحروقات والخدمات الاخرى .

٣ — وعلى الموارد المحدودة ضرائب ، ورسوم ، وما يتقاضى عن اجور النقل ثمن قطع السيارات ، واجور السائقين .

٤ — والذي يهمني هنا الاشارة اليه هو هذه الاجراءات والتعليمات ، والقوانين ، والانظمة التي تطبقها وزارات التربية والتعليم ، والعمل والعمال ، والضمان الاجتماعي والصحة وكلها تقضي بالزام المدارس الحكومية بمسؤوليات واعمال اضافية تثقل كاهلها بالنفقات ، والمال وبحيث نضطر الى رفع الاقساط فينعكس ذلك على الطالب غنيا ، أو متوسط حال ، أو فقير ، وذلك ما لا تتمناه تلك المدارس لولا تلك الالتزامات التي بعضها ، أو كلها حتى بالنسبة الموظفين ، والمستخدمين لا يطالبون بها ، ويسقطون حقهم سلفا فيها لولا اصرار الجهات ذات العلاقة على تأديتها كاملـــة .

٥ — مثل ما قد قضت به المحكمة المختصة اخيرا من رفع رواتب المعلمين في المدارس الخاصة ، واكثرها مبتدئة ، ومحدودة الموارد .. رفع تلك الرواتب ، ومساواتها برواتب وزارة التربية والتعليم ، والاهم من هذا استيفائها — رجعية — عن مدة اشهر سابقة الامر الذي يستحيل معه تنفيذه دون رفع الاقساط كما قد ذكرنا ، وهكذا فالصلة ظاهرة للعيان بين الاقساط المعتدلة ، المعقولة ، والاقساط العالية ، وبين الزيادات المطلوبة في الرواتب ، علما بأن موازنات المدارس الخاصة ما كانت ولن تكون بحجم ومستوى موازنات الحكومة .

وفي كل بلاد الدنيا :

تقدم المساعدات الى المدارس الخاصة ، مثلها مثل الجمعيات الخيرية .. يقدم اليها الدعم المالي ، وتساعد بالاعانات الدورية ، وفي المناسبات ، واذا كان لا بد من رفع رواتب الاساتذة فوزارة التربية تساعد بتادية الفروق لتظل هذه المدارس قائمة مساهمة في مسيرة النهضة التعليمية ، والتربوية ، وعلى الاقل المساهمة في تامين المعلمين ، والمعلمات كان تعين وزارة التربية والتعليم على حسابها ، ومن ملاكها معلما او اكثر — معلمين ومعلمات في المدارس الخاصة وذلك ما يخفف من الاعباء ، ويضمن بقاء الاقساط معتدلة .

والله اسال ان يسدد الخطى الى ما فيه السداد ، والصواب ، وان تحظى المدارس الخاصة بعناية ، ورعاية واهتمامات المسؤولين ، وشكرا .

طالبة الحقوق
تهاني ريال

الجامعة الاردنية

صندوق العجائب

من مشاهده على شاشة دنيا العرب ، والاعاريب ذات العجائب ، والغرائب مشهد الحدود المغلقة بين البلدين العربيين الشقيقين المتجاورين سورية ، والعراق في ظروف يمر بها العراق حربا دفاعية عن كرامة الامة ، وحقوقها المشروعة في ارضها الجغرافية الطبيعية ، ومياهها الاقليمية ولاي شفع لهذا الاغلاق المضر من الضار بالمصالح القومية العامه رباط قربى ، وصلات اقارب ، وصدق من قال الاقارب كالعقارب ..

والمشهد الثاني جنود اعاريب يحاربون الاريتريين الى جانب الاحباش والاولون عرب مسلمون يحاربون منذ ثمانية عشر عاما من اجل الاستقلال والسيادة ، لا يكفيهم وحدتهم في الميدان بل تنهال عليهم من بني معومتهم النوائب والمصائب ..

ومشهد ثالث اعراب يتقاتلون في الصحراء المغربية لا من اجل الوحدة بل من اجل التجزئة ، وقيام دولية جديدة تكرس الاقليمية وفق الرغائب من المحركين — من الشرق ، ومن الغرب — والله نسال أن يهدي بني قومنا الى ما فيه صفاء اذهانهم ، ونقاء ضمائرهم ، ليتجهوا نحو الهدف الاسمي على دروب الكفاح متكاتفين ، متعاونين وليس بينهم منحرف ، وعائب ، وسداد الراي رائدهم ، والقيادة مؤمنة تقية ، نقية فعندئذ يكون الوصول الى الهدف سهلا ولتحقق الاماني والرغائب .

اعواب سياسى وشرح - دبلوماسى - واخماس تضرب باسداس ؟ !

وواقع العرب ، في ديارهم الواسعة ، الشاسعة ، ومن الدوحة — الى فاس ، ومكناس ، عبر الجبل الاخضر ، ومرورا بتونس الخضراء ، وجبال اوراس .. واقع مرير حيث المذلة تخيم ، والهوان يسيطر ما دام القدس الشريف محتلا ، والاقصى اسير اغتصاب الصهيونية ، والكثيرون من الاعاريب ساوهن ، لاهون في حفلات الترف ، والاسراف والتبذير في الولائم ، والكماليات ، والاعراس .

كيف العدو عن الديار نصده
والغالبية فـي السفاسف تشغل

— ضيف الله الحمود —

كيف — للاستفهام ، واموال الجلهة فيمصارف الصهيونية لا تحصى ، ولا تعد بالارقام .

العدو — تهدم عصاباته مسجد حسن بك ، وتطلـق النيران على المصلين في الاقصى والعرب ، والمسلمـون معظمهم يغطون في الاوهام ، واضغاث الاحلام .

عن الديار — جار ، ومجرور وزوارق العدوان المبيت تجوب مياه صيدا ، وصور ، وخطط التوسع الصهيوني في البلاد العربية حقائق ، لا اشاعات تدور .

نصده — مضارعة ، وخطب الدبلوماسية محذلقـة ، زخرفة بارمة على السنة الضعفاء لا تفيد موضوعهم ونحل قضاياهم ولو كررت ثانية ، وثالثة ، ورابعة .

والغالبية — الواو يعطف ، والغالبية في وطننا العربـي لفوغائية الشارع ، وهزال الحزبية ، وتدجيل اصحاب دكاكين القضية تلتطف .

في السفاسف — واكل « القطايف » وتبذير المال فـي ملاهي المشاتي ،والمصايف .

تشغل — مرفوعة ، ومقولة الجراة في الحق محظـورة ممنوعة ، وفي اوساط الكثيرين انحلال ، وميوعة ، وحادثة الاعتداء على المسجد الاقصى الاخيرة متبوعـة مرارا ، وتكرارا في نطاق المخططات الصهيونية القديمة ، الجديدة طالما والعرب ، والمسلمـون ينامون علـى اللاابالية ، ويستيقظون على النزاعات ، والانقسامات والخلاف يشمل ارجاء وطنهم وربوعه .

دق المهباش

« ابا ممدوح » واستعرض من هم حول « نقرة الدلال ستهوتها العدنية اليمنية ، وهالها الفواح الذكي الطعـم والمذاق » ... استعرضوا احوال البلاد ، والعباد مـن خلال تجاريكم الطويلة ، وعظات الايام ، وتطورات الاحداث والامة امتنا عند مفترق الطرق تعاني مـن ازمة اخلاقيـة خانقة حيث للنفاق سوق ، وللتدجيل السياسي اسواق ، وللدس ،والكيد ، وضعف الشعور بالمسؤولية اصنـام يعبدها اللاابالیون ، والانتهازيون ، والعملاء فيقسمـون العرب اعرابا ، والامة الى امم ، والشعب الواحد شعوبا ليحكم الضعف ، ويسود القلـق ، ويسهل علـى عدونا التوسع في ديارنا ، واهانة مقدساتنا ..

دق المهباش ، أبا ممدوح وارفع يديك الـى السمـاء متضرعا ان يلهم بني قومنا السداد ، والرشاد ، فيسلكوا دروب الاستقامة في العمل ، ومضاعفة الجهود من اجـل خلاص الامة من مازقها ، ونيلهـا الاماني ، والاهـداف السامية .

مغارة (مفتاح) ؟ !

يسالونني ، مرارا ، وتكرارا ، لماذا اكرر الكتابة الناقدة الهادفة ، البناءة تحت هذا العنوان ، وهـي كانت ملجا اللصوص ، ومستقر قاطعي الطرق ، والجواب سهل انها في ايامها الشريرة الغابرة ، ما زالت ترمز الى مغارات امثالها سابقا ، منتشرة في معظم انحاء وطننا العربـي الكبير مزقت صفوف الامة ، واضعفت كيانها ، ولفتـت جهودها تلك لتكريس الاقليمية ، واخرى للطائفية ، وثالثة العنصرية ، ورابعة للوطنجية ، وخامسة للعمالة الاجنبية وسادسة للمنعنات العشائريـة ، وزميلاتهـا لجهالات الطائفية ، وغوغائية العشائرية ، ودكاكيـن القضية ، وايداع اموال الامة العربية في مصارف الصهيونية ، وهدر الاموال الطائلة على موائد القمار الفرنسية ، والتبذير في الاسواق اللندنية ، تحت شعار « لندن مرابط خيلنا — وجنيف حظائر ابلنا ، وماعزنا » .. مغارات منتشرة هذه لبذر الشقاق ، واخرى للنفاق ، ومفاسد الاخلاق ، واخرى تورد الاسلحة للمعتدين ، ومثلها للتشويق الى الكماليات المستوردة ، ومقابض الذهب ، والفضة لدورات المياه ، وكل المغارات ، يجب ان تهدمها أيدي المناضلين حقا مـن اجل كرامة العرب ،وعزة الاسلام ، وبقاؤها الخطر الماحق والمصائب ، والبلاوي .. ولقد تحولت مغارة مفتـاح الاردنية الى صومعة خشوع ، وتعبد فلتتحول كل المغارات المعنية ان لم تهدم الى امكنة صلاح ، وفلاح ، وحينئـذ يستقر المجتمع العربي ، وتطمئن القلوب ، وتتكون الجبهة الواحدة تحت ظلال الديموقراطية ، والعدالة الاجتماعية ، وراية الوحدة المنشودة الخفاقة .

تحت انظار المسؤولين .! ؟

● مهما قيل عن الموسم الزراعي ، والامطار التـي هطلت مؤخرا ، فانه لمن المتفق عليه أن ما يتوقع من ناتج القمح يكاد لا يقدر باكثر من عشرين الف طن ، وبذلك تكون الحاجة الى ما يقدر بعشرين اضعاف هذه الكمية .

● ورغم النداءات المتكررة من « الصحفي » حول اشجار الزينة على جوانب الطرق ، وطريق ناعور — وادي السير — صويلح — البقعة — جرش — اربد ، وهي اشجـار كانت قد جملت المناظر ، ولطفت في اطرافها المناخ ، وبحجة توسيع الطريق اياها ابادوا الاشجار ، وطمسوا مباهـج الازهار ، وذهبت اشجار الصنوبر ، والخروب ، والاكاسيا تشكو الى الله امرها ، وكان بامكانهم قلعها بتان ، وحذر ونقلها الى الحفر المهياة سلفا في الامكنة التي ستقرر لها في ارصفة الطريق الموسعة !!

● ونكبات السير ، والمرور تتكرر مع الايام ، والاحزان واسبابها معروفة ، ومثلها الحلول الجريئة الحاسمـة الحازمة ، وتحديد اقتناء السيارات ، واستيرادها فـي المقدمة .

● وضرورة المطبعة الحكومية الكبرى لطباعـة الكتب المدرسية ، وكتب ومطبوعات الدولة ، ووزارات الثقافة ، والاعلام ، والتربية والتعليم ، والبطاقات ، والاعلانات ، والنماذج الرسمية المختلفة تحتاج الى اكثر من مطبعـة تسهل الطباعة ، وتسرع بها ، وتحكم مراقبة التصحيح فيها ، مع توفير الكثير من النفقات .

● واعطاء السدود المائية اولويات المشاريع من الامور التي تلفت الانظار .

● ودهن السيارات العمومية بالدهان الاصفر ما هـي فوائده ، في حين انه روج للمستورد مـن علب الدهان ، وهدر الاوقات ، مع غش في الصناعة ، وسرعة في العمل المغشوش للكثير من تلك السيارات التي تعطل سائقوها ، واصحابها اياما ، واياما بحجة الدهان .

● والانماط الزراعية في الاغوار ، وغيرها متى يحيـن حينها ؟

● والعمران العشوائي ، في الاراضي الزراعية متـى يتوقـف ؟

● والعبث بارصفة المنازل ، وتهديمها بين فترة ، واخرى من خلال اعمال تمديدات المياه ، والمجاري ، والكهرباء ، وتسوية الاغلاط ، واعطال الهواتف متى ترسم لها سياسة صائبـة ؟

● والابنية ، والانشاءات الى جانب الاماكن الاثرية لماذا لا يكون لها طراز خاص يتناسب مع عظم تلك الاثار

البقية على الصفحة الاخيرة

شخصية محببة !؟

ذلكم هو السيد قوشياو بوه سفير جمهورية الصيـن الشعبية ، في الاردن ، والذي تنتهي مدة مهمته هنا فـي نهاية هذا الشهر آسفين لنقله أصدقاء ، ومعارف ، وبلدا رات فيه الممثل الدبلوماسي الجدير بتمثيل بلده العظيم ما شكا من تصرفاته احد ، ولا انتقد سفارته احد فالكل يعمل ويجهد في توثيق افضل العلاقات بين الاردن ، والصيـن الشعبية ، وذلك ما حصل خلال الخمس سنوات المـارة على التمثيل الدبلوماسي بين البلدين الصديقين ، والشعبين الاصيلين .

والسيد السفير المنقول الى بكين من مواليد ١٩١٢ ، ودراسته جامعية ، وسبق له أن اشغل وظائف حكومية ، وحزبية مختلفة منها رئاسة اتحاد نقابات العمال في بلدية تيانجين ، ورئاسة محافظة‌ش ن تسه ، وكان سفيرا فـي السودان ، وفي جمهورية بنين الشعبية ، راجين له ، وللسيدة الفاضلة عقيلته مزيد العافيـة ، والتوفيـق ، وعاشت الصداقة الاردنية — الصينية الشعبية .

زيتون برما داشر

ولو لم يكن « داشرا » لما استهان الاعداء بمحى الاقصى وثرى الصخرة المشرفة ، ولما كانت غزة هاشم اسيرة ، وخليل الرحمن محتلا ، وجامع الجزار يئن مـن غطرسة المعتدين .

ولولا ان زيتوننا « سائب » لما خافتنا حشود الصهيونية على ارض جنوب لبنان ، ولما اقدم افاك صهيوني علـى اطلاق الرصاص على المصلين في ساحات الاقصى .

لولا ذلك لما كان المتسلطون علينا يصرون علـى تجزئة وطننا تكريسا لجبروتهم ، ولما كانوا يتمادون في اشاعـة اجواء القلق على عروبتنا التي باتت ، واصبحت تشكو امرها الى الله ، وهو وحده القدير على ان ياذن لزيتون برما من يحميه من عبث العابثين ، ونهب اللصوص ، والسارقين ، وهو مال الامة ، وعنوان كرامتها في صيانته والحفاظ عليه من المعتدين ، والمغيرين .

اعـــــلان

تعلن لجنة العطاءات المركزية للاشغال الحكومية عـن طرح العطاءات التالية : —

١ — عمل فتوح وعبارات وفرشيات وتزفيت الطريـق العام / ابنية لمتعهدي الدرجة الاولى الى الرابعة طـرق مقابل عشرين دينارا غير مستردة .

٢ — عمل فتوح وعبارات وفرشيات وتزفيت الطريق العام / مقبلة لمتعهدي الدرجة الاولى الى الرابعة طرق مقابل عشرين دينارا غير مستردة .

٣ — اعادة طرح انشاء عبارات صندوقية لطريق ناع والجرش وريقا في محافظة اربد لمتعهدي الدرجة الاولـى الى الرابعة طرق مقابل عشرين دينارا غير مستردة .

فعلى من يود الاشتراك مـن المتعهدين المسجلين لدى وزارة الاشغال العامه مراجعة مديرية الخدمات العامـه لاستلام الشروط والمواصفات مقابل المبلغ المبين اعلاه ، وكل من لا يرفق بعرضه شيكا مصدقا او كفالة مالية تامينا للعطاء سوف يرفض طلبه .

ملاحظة : آخر موعد لشراء العطاءات الساعة الواحدة من يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٢/٥/٥ .

آخر موعد لقبول العروض الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ٨٢/٥/١٧ .

رئيس لجنة العطاءات المركزية
للاشغال الحكومية
وكيل وزارة الاشغال العامه